

عنوان البحث

أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية بمدارس دار الطفولة بالمملكة العربية السعودية

إعداد الطالبة / فاتن بنت سعد بن عبدالله السعد

إشراف/

د.الفیصل عبد الحمید

د.فايز جراد

العام الدراسي:

٢٠٢٥ م

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية لأطفال الروضة من وجهة نظر المربيات ومعرفة الفروق الممكنة في ذلك حسب متغيرات الشهادة و الخبرة. ولدراسة الموضوع تم الاعتماد على المنهج الوصفي بأسلوبه الاستكشافي والمقارن . لجمع بيانات الدراسة تم تصميم استبيان تم تطبيقه بعد التأكد من خصائصه السيكميترية (الصدق ،الثبات)، وتمثلت عينة الدراسة الأساسية في (١٠٠) مربية رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية .

بعد المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج (spss)النسخة(٢٥) تم التوصل الى النتائج التالية:

- ١- يتصدر أسلوب اللوائح ترتيب أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية لأطفال الروضة من وجهة نظر المربيات.
 - ٢- لا توجد فروق في ترتيب أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية لأطفال الروضة من وجهة نظر المربيات تعزى لمتغير الشهادة (جامعية، تكوين مهني)
 - ٣- لا توجد فروق في ترتيب أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية لأطفال الروضة من وجهة نظر المربيات تعزى لمتغير الخبرة (3 سنوات فأقل، 3سنوات فأكثر)
- واختتمت الدراسة بتفسير ومناقشة النتائج في ضوء الجانب النظري والدراسات السابقة وتقديم جملة من المقترحات الموجهة للعينة (المربيات) والمختصين والدارسين في مجال التخصص.

الكلمات المفتاحية:

أساليب التعامل – المشكلات السلوكية –مربيات رياض الأطفال

قائمة المحتويات

ملخص الدراسة

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

مقدمة

الجانب النظري

-الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها

١-مشكلة الدراسة: 6

٢-فرضيات: 9

٣-أهمية الدراسة: 01

٤-التعاريف الإجرائية: 01

٥-حدود الدراسة: 01

الفصل الثاني : أساليب التعامل مع المشاكل السلوكية عند أطفال الروضة

أولاً : المشكلات السلوكية لأطفال الروضة

تمهيد: 005

١ - مفهوم مرحلة الطفولة المبكرة: 05

٢ - خصائص النمو في م رحلة الطفولة المبكرة: 05

٣-الحاجات النفسية لطفل الروضة : 02

٤-مفهوم المشكلات السلوكية: 06

٥- مشكلات السلوكية لأطفال الروضة: 01

٦ - العوامل المؤدية للمشكلات السلوكية: 53

٧- النظريات المفسرة للمشكلات السلوكية: 54

ثانياً: أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية لأطفال الروضة : 51

١ - مفهوم رياض الأطفال : 51

٢- مفهوم مربية رياض الأطفال : 52

٣ - خصائص مربية رياض الأطفال : 52

- ٤- دور مربية رياض الأطفال : 31
- ٥- تكوين مربيات رياض الأطفال : 35
- ٦- مهام مربيات رياض الأطفال : 34
- ٧- أساليب تعامل المربية مع المشكلات السلوكية لدى الطفل : 32
- ٨- تجاهل بعض السلوكيات البسيطة جدا : 32
- ٩- التعامل مع السلوك البسيط دون الحاجة الى التوقف عن النشاط : 32
- خلاصة : 39

الجانب الميداني الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية

- تمهيد: 045
- ١- منهج الدراسة 45
- ٢- الدراسة الاستطلاعية : 45
- ٢/١- أهداف الدراسة 45
- ٢/٢ وصف عينة الدراسة الاستطلاعية: 45
- ٣/٢ وصف أداة الدراسة في صورتها الأولية : 45
- ٤/٢ تقدير بعض الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة 43
- ٣- الدراسة الأساسية : 42
- ٣/١ وصف مجتمع وعينة الدراسة وطريقة المعاينة 42
- ٣/٢ وصف الأداة في صورتها النهائية 49
- ٣/٣ الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة 21

الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج الدراسة

- تمهيد: 25
- ١- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الأولى : 25
- ٢- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: 23
- ٣- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة: 24

الفصل الخامس: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

- ١- تفسير ومناقشة الفرضية الأولى : 26
- ٢- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية : 22
- ٣- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة : 29

استنتاج عام: 60

قائمة المراجع : 63

الملاحق 61

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1.	يوضح:نسبة صدق المحكمين المقياس	43
2.	يوضح صدق المقارنة الطرفية أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية	44
3.	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية لمحور المقياس:	42
4.	معامل ارتباط الدرجة الكلية لكل بعد من المقياس، مع الدرجة الكلية للمقياس:	46
5.	يبين قيمة Cronbach's Alpha معامل للمقياس	41
6.	يوضح توزيع أف ارد العينة حسب رياض الأطفال	42
7.	يوضح توزيع العينة حسب متغير الخبرة	49
8.	يوضح توزيع العينة حسب متغير الشهادة	49
9.	نتائج "اختبارات" لدلالة هذه الفروق الفرق بين المتوسط الحسابي لعينة الدراسة والمتوسط الفرضي لأبعاد مقياس أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية	22
10.	نتائج اختبار "الفروقات" لدرجات أفراد عينة الدراسة على مقياس أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية لأطفال الروضة تبعا لمتغير الشهادة	22
11.	نتائج اختبار "الفروقات" بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية لأطفال الروضة تعزى لمتغير الخبرة المهنية	25

مقدمة:

تعد مهنة التعليم من المهن المقدسة ،ومن أشرف المهن التي عرفتها الإنسانية منذ الأزل ولا ازلت تحظى بالاحترام والتقدير ،ولا يخلو منها أي مجتمع على سطح الأرض كيف لا وهي تتعامل مع أفضل مخلوق على هذا الكون وهو الإنسان الذي كرمه الرحمن وعلمه البيان وميزه بالعقل عن سائر المخلوقات و أرشده الى طالب العلم ليسمو ويبلغ درجات الكمال.

وكلما ارتقى الإنسان سلم الحضارة ازددت حاجته الى التربية التي أصبحت حق من حقوق الإنسان لأنها عملية أساسية في تقدم الشعوب ونهضة الأمم.

رغم أن مهنة التربية هي مهنة الأنبياء والمرسلين إلا " أنها تبقى كغيرها من المهن الأخرى لها مشكلاتها الخاصة بها والتي يشكو منها المربين باعتبارهم الفئة الأكثر احتكاكا واتصالا وتعاملًا مع المتعلمين." (عمروني، ٢٢٢٢، ص) وتظهر هذه الصعوبات والمشاكل أكثر لدى المربين الذين يدرسون المراحل الأولى للتعليم.

حيث تعتبر مرحلة الطفولة من الفترات المميزة في حياة الإنسان وقد أكد العلماء على أهمية إعطائها عناية خاصة وتقديم النصائح والإرشادات والأمثلة والنماذج الجيدة لكي ينشأ هذا الطفل النشأة الجيدة.

فبناء شخصية السليمة لطفل اليوم وارشد المستقبل يقوم على قاعدة مهمة هي الثقة المتبادلة بين الكبار والصغار ،فالأطفال ينمو لديهم الإحساس بالثقة عندما يلمسون الحب والاهتمام والرعاية، حيث يعتبر هذا الاهتمام العامل الأقوى في عملية غرس المفاهيم الأساسية و تطويرها لدى الأطفال وينمي أحاسيسهم باحترام الذات والالتزام بالسلوك الاجتماعي المقبول ، كما يعطي الطفل دفعة قوية في طريق إشباع حاجاته الضرورية.(شريف، ٢٢٢٢، ص ١١) وتلعب رياض الأطفال دور مهم في تنمية هذه الجوانب لدى الطفل .

وبما أن رياض الأطفال لا تؤدي رسالتها إلا بوجود المربية التي تعد أهم عنصر في العملية التربوية ،فهي التي تتعامل مع الأطفال وهي التي تنفذ المنهج و تكيف الموقف التعليمي و تختار طريقة التعلم المناسبة و تثري الخبرة باستخدام التقنيات التربوية الى غير ذلك من الأمور التي يتطلبها تنفيذ المنهج. (عدلي، ٢٢٢٥، ص ٢٠).

وكذلك الإمام بأساليب المختلفة للتعامل مع المشكلات السلوكية التي تصدر عن أطفال الروضة ،بحيث تحقق لهم الاستمرارية في النشاط في جو يسوده الاطمئنان ليشعر كل طفل بقدرته بالتعبير عن نفسه بكل حرية.

هذه الأخيرة تعتبر من الطرق والمبادئ المتبعة من طرف المربية ،والتي تحقق امتناع الأطفال عن ارتكاب أية سلوكيات غير مرغوبة.

ومنه جاءت الدراسة الحالية لتبحث عن أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية لأطفال الروضة ،وفقا لذلك تم تقسيم الدراسة الى جانبين نظري و تطبيقي، وفق الخطة المنهجية التالية:

الجانب النظري يشمل فصلين هما :

الفصل الأول : من خلاله تطرقنا الى تحديد مشكلة الدراسة ومن ثم فرضيات الدراسة ،أهمية الدراسة ،أهداف الدراسة، التعاريف الإجرائية ،حدود الدراسة.

أما الفصل الثاني :فقد خصص لمتغير أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية لأطفال الروضة واشتمل على:

أولاً : المشكلات السلوكية لأطفال الروضة :مفهوم مرحلة الطفولة المبكرة، خصائص النمو مرحلة الطفولة ، حاجات طفل الروضة، مفهوم المشكلات السلوكية ، المشكلات السلوكية، العوامل المؤدية للمشكلات السلوكية، النظريات المفسرة للمشكلات السلوكية.

ثانياً :أساليب التعامل المربية مع المشكلات السلوكية :مفهوم رياض الأطفال ، مفهوم مربية رياض الأطفال ، خصائص مربية رياض الأطفال ، دور مربية رياض الأطفال ، تكوين مربيات رياض الأطفال ، أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية وخلاصة الفصل.

أما الجانب الميداني فقد اشتمل على ثلاثة فصول بدأ بالفصل الثالث و تضمن إجراءات الدراسة الميدانية وذلك بذكر منهج الدراسة ثم، الدراسة الاستطلاعية.

الدراسة الاستطلاعية :وتضمنت الهدف من الدراسة الاستطلاعية، وصف عينة الدراسة الاستطلاعية ،أداة الدراسة، تقدير بعض الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.

تلها الدراسة الأساسية :وتضمنت وصف مجتمع عينة الدراسة وطريقة المعاينة، وصف الأداة في صورتها النهائية ، الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة، خلاصة الفصل.

أما الفصل الرابع فخصص لعرض نتائج التحليل الإحصائي لفرضيات الدراسة، في حين خصص الفصل الخامس لتفسير ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها بعد المعالجة الإحصائية من خلال الدراسة الميدانية ،مستنديين على الدراسات السابقة والواقع الذي تعيشه العينة.

الجانب النظري

الفصل الأول :

مشكلة الدراسة واعتباراتها .

- ١- مشكلة الدراسة .
- ٢- تساؤلات الدراسة .
- ٣- فرضيات .
- ٤- أهمية الدراسة .
- ٥- أهداف الدراسة .
- ٦- التعاريف الإجرائية .
- ٧- حدود الدراسة .

١-مشكلة الدارسة:

تعد مرحلة الطفولة من المراحل المهمة في حياة الإنسان ، إذ يكتسب الطفل من خلالها المهارات المختلفة والقيم و مبادئ السلوك، وفيها تتبلور الميول والاتجاهات ، "لذا أصبح الاهتمام بالطفولة من الأولويات الرئيسية و التي نادت بها المجتمعات في معظم دول العالم ، ويعد من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمعات لأن تربية الأطفال و إعدادهم يمثل اهتماما بواقع الأمة و مستقبلها في مواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها حتمية التطورات." (قحطان ، دون سنة ، ص ٢١٢)

إن النمو في هذه المرحلة يتطلب إلى إمكانات بيئية غنية ، فهو يتطلب إلى جو اجتماعي ومواقف للخبرة يسمحان له باستغلال مبدأ التعلم في نموه كما أنه محتاج إلى من يحسن تدبير و تصميم هذه المواقف 'ولما كانت هذه الاحتياجات التي يتطلبها نمو الطفل في هذه المرحلة غير ميسورة في الأسرة فإن الحاجة دعت إلى إقامة رياض الأطفال.

تعد رياض الأطفال مؤسسة تربوية أو جزء من النظام المدرسي المخصص لتعليم الأطفال الصغار وهي تتميز بأنشطة اللعب المنظم الذي يتيح الفرص لتعبير الذاتي على كيفية العمل و الحياة معا و أدوات ومناهج و ب ارمج لتزيد نمو كل طفل ، فهي تهدف إلى تكملة الدور الذي تقوم به الأسرة في تنشئة الأطفال وتربيتهم.(عامر ، ٢٢٢١، ص ٠٠)

ومن الملاحظ أن أطفال الروضة في هذه المرحلة يحدثون الكثير من المشكلات السلوكية، "فهي مجموعة من الأفعال متكررة الحدوث بشكل يتميز بالشدة بحيث تتجاوز الحد المقبول للسلوك المتعارف عليه وتبدو في شكل أع ارض قابلة للملاحظة من جانب المحيط بالطفل خلال النشاط اليومي." (عبد الجواد، ٢٢٢٢، ص ٢٢) ولربما كانت من بين أكثر المشكلات التي يعاني منها المربون في التعليم عامة و رياض الأطفال خاصة ، حيث تواجه المربيات مشكلات سلوكية داخل القسم منها المعقدة و البسيطة و التي يجب على المربية ضبطها. مما لاشك فيه أن مربية الروضة عصب العملية التربوية فعلى عاتقها يقع العبء الأكبر في تحقيق رسالة الروضة. ونجاحها في مهمتها في هذه المرحلة المهمة و الصعبة و الحرجة من حياة الطفل يعد نجاحا للروضة في تحقيق أهدافها.

حيث تشكو المربيات من كثرة المشكلات لكونها تأخذ من وقتهن الكثير حيث تضطر أغلبن لصرف معظم الوقت في التقليل منها وهذا ما يشير إليه المختصين في الميدان التربوي بأن الوقت في التقليل منها وهذا ما يشير إليه المختصين في الميدان التربوي بأن أكثر ما تقلق المربين داخل الأقسام التعليمية هي مشكلة الحفاظ على نظام و ضبط السلوكيات المرفوضة التي تعيق السير الحسن للعملية التعليمية . (عمروني، ٢٢٢٢، ص ٧٢)

بحيث تتضح أهمية دراسة المشكلات السلوكية في أن انشغال الآباء و الأمهات بمشاغل الحياة اليومية يتسبب في عدم رعاية الأطفال كما ينبغي ، وملاحظة سلوكهم و إشباع طلباتهم النفسية. (إسماعيل ، ٢٢٠٥، ص)

حيث تظهر عليهم مجموعة من سلوكيات السلبية هدفها لفت الانتباه كالشغب والعناد، ضف إلى ذلك هدفها السلطة فالطفل يرتكب ذلك ساعيا لامتلاك الكثير من القوة والسيطرة.

حيث هدفت معظم الدراسات التي تطرقت لدراسة المشكلات السلوكية لأطفال الروضة ، لتفسير هذه الظاهرة في محاولة رصد أبرز العوامل المسببة لها منا النفسية و التربوية والأسرية والبيئية و الوراثية ، ومن بين هذه الدراسات نجد دراسة "إيمان شريف" (٥١١٦)، التي هدفت إلى التعرف على الظواهر السلوكية الغير مرغوبة لدى أطفال الرياض ، وأكثر وسائل علاجا، وتوصلت نتائجها إلى أن أكثر الظواهر السلوكية غير المرغوبة عند الأطفال هي الحركة الزائدة و قد كانت أكثر وسائل المعالجة استخداما من قبل المعلمات وسيلة

الاهتمام بالطفل بالتوجيه و النصح و الإرشاد له . (شريف، ٢٠٢٢، ص) ومن خلال هذا نستطيع القول أن ضبط النظام داخل القسم من أصعب المهام التي يجب على كل مربية التمكن منها خاصة أنهم يتعاملن مع أطفال في مرحلة حساسة ألا وهي مرحلة الطفولة المبكرة ، فبناء شخصية الطفل و تعزيز قدرته تبدأ تنمو خلال هذه المرحلة.

فطفل الروضة يكون أكثر استجابة لتعديل السلوك فهو في حالة من التكون و قابل للتعديل و التغيير من أي مرحلة نمائية أخرى، ولعل على هذه الفترة العمرية المبكرة مرحلة للتعليم و الاستيعاب خاصة اذا علمنا أن الطفل لا يتعلم (ربوح، ٢٠٢٠، ص١).

وحتى يكتسب الطفل مهارات و خبرات و معارف لابد من المربيات إتباع طرق و أساليب تضمن تحقيق النمو السليم و المتكامل للطفل وخلق جو يسوده الراحة و الشعور بالأمان.

وتمثل هذه الأساليب مختلف التدابير والطرق المتخذة من طرف المربية للحد من السلوكيات غير المرغوبة التي تصدر عن الأطفال، فهي تقوم على مجموعة من المبادئ والأسس ولعل من أهمها أسلوب التخطيط للأنشطة بحيث يجب على المربية أن تخطط للأنشطة في ضوء فهمها للاحتياجات الفعلية للأطفال و أن يكون هدفها إشباع تلك الحاجات .

بحيث يؤكد روبرت أن إدارة قاعة النشاط وتوجيه سلوك الأطفال تحتاج لكفايات معينة ، تكتسبها المربية في إدارتها لعدد من المهام والمواقف التي تحدث كل يوم داخل قاعة النشاط (شريف، ٢٠٢٢، ص).

وكذلك أسلوب إرشاد الأطفال وتوجيههم، فالمربية تعمل كمرشدة نفسية للأطفال بتحديد قدرتهم وميولهم و تحديد المشكلات التي يعاني منها الأطفال ويتطلب منها أن تكون قدوة حسنة لأطفالها في سلوكياتها وتعمل على حث الأطفال للمحافظة على نظام الروضة من خلال النصح و الإرشاد.

وبالإشارة الى أسلوب اللوائح، فهي مجموعة القوانين التي تضعها المربية الخاصة بسلوكيات الروضة وأن، تكون هذه القوانين مفهومة ومقبولة من الأطفال أنفسهم، ومشاركة الأطفال في عملية وضع هذه اللوائح السلوكية.

ومنه فإن أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية سواء البسيطة أو المعقدة من الأمور التي هي في غاية الصعوبة سواء بالنسبة للمربية الجديدة أو بالنسبة للمربية ذات الخبرة الطويلة.

فهناك عدة دراسات حول موضوع أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية للأطفال الروضة كدراسة "عمروني مراد) والتي هدفت إلى التعرف على أساليب تعامل المربية مع المشكلات السلوكية لطفل التربية التحضيرية، والتي توصلت نتائجها إلى أن أساليب تعامل المربية مع المشكلات السلوكية لطفل التربية التحضيرية تربوية.

وكذلك دراسة ("زعموش وبكيري") والتي هدفت إلى تقصي دور الأساليب التربوية في التخفيف من بعض المشكلات السلوكية لدى طفل المرحلة التحضيرية، والتي توصلت نتائجها إلى أن أسلوب الثواب و العقاب بدرجة متوسطة و أسلوب اللعب التربوي بدرجة عالية و أسلوب الحوار والمناقشة دور في التخفيف من بعض المشكلات السلوكية لدى أطفال المرحلة التحضيرية بدرجة عالية.

ومنه يعد ضبط السلوكيات غير مرغوبة أحد الجوانب ذات الأهمية الكبيرة في نجاح العملية التعليمية داخل القسم.(عمروني، ٢٠٢٢، ص٧٢.

٢- تساؤلات الدراسة :

مما سبق ومما أكدته نتائج الدراسات السابقة من أهمية لأساليب ضبط سلوكيات الأطفال داخل الروضة جاءت الدراسة الحالية بهدف معرفة أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية لأطفال الروضة من وجهة نظر المربيات وذلك بطرح التساؤلات التالية:

- ما هو ترتيب أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية عند أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات؟

- هل توجد فروق في ترتيب أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية عند أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات لمتغير طبيعة التكوين (جامعية، تكوين مهني)؟

- هل توجد فروق في ترتيب أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية عند أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات لمتغير الأقدمية (٣ سنوات فأقل ، ٣ سنوات فأكثر)؟

٣-فرضيات الدراسة :

- يتصدر أسلوب إرشاد الأطفال ترتيب أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية عند أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات.

- لا توجد فروق في ترتيب أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية عند أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات لمتغير طبيعة التكوين (جامعية، تكوين مهني).

- لا توجد فروق في ترتيب أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية عند أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات تعزى لمتغير الأقدمية (٣ سنوات فأقل ، ٣ سنوات فأكثر).

٤-أهداف الدراسة:

- التعرف على أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية عند أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات.

- الكشف عن الفروق في ترتيب أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية لأطفال الروضة من وجهة نظر المربيات في متغير طبيعة التكوين.

- الكشف عن الفروق في ترتيب أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية عند أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات في متغير الأقدمية.

٥-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية موضوع الدراسة في كونه يدرس عنصر جد مهم وهو طفل الروضة وأساليب التعامل مع مشاكله.

معرفة التغيرات التي تحدثها أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية لأطفال الروضة.

٦-التعاريف الإجرائية:

- أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية عند أطفال الروضة: وهي مجموعة الأساليب التي تتبعها المربيات للحد من مشكلات الأطفال غير المرغوبة وتقاس اجرائيا بالاستبيان المعد لهذا الغرض من خلال تدرج استجابة عينة الدراسة على بنوده من دائما، أحيانا، أبدا وفق الأبعاد التالية:

- اللوائح: هي مجموعة قوانين تضعها المربية لالتزام الطفل بها.

- إرشاد الطفل: نصح وتوجيه الطفل من قبل المربية للحد من سلوكيات غير مرغوبة.

- التخطيط للأنشطة: وضع أو تحديد الأنشطة المناسبة التي تبقى على الطفل منشغل بالنشاط.

٧-حدود الدراسة:

-الحدود الموضوعية: تتمثل في متغير الدارسة والمنهج المعتمد والأداة المطبقة في الدراسة.

-الحدود المكانية: تتحدد الدراسية مكانيا برياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية.

-الحدود الزمنية: أجريت الدراسة في الموسم الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م

-الحدود البشرية: تمثلت عينة الدراسة في مربيات رياض الأطفال.

الفصل الثاني

أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية عند طفل الروضة

أولاً: مشكلات السلوكية لأطفال الروضة

تمهيد

1/ مفهوم مرحلة الطفولة المبكرة

2/ خصائص النمو في مرحلة الطفولة المبكرة

3/ الحاجات النفسية لطفل الروضة

4/ مفهوم المشكلات السلوكية

5/ مشكلات السلوكية لأطفال الروضة

6/ العوامل المؤدية للمشكلات السلوكية

7/ النظريات المفسرة للمشكلات السلوكية

ثانياً: أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية لأطفال الروضة

تمهيد

1/ مفهوم رياض الأطفال

2/ مفهوم معلمة رياض الأطفال

3/ خصائص معلمة رياض الأطفال

4/ دور معلمة رياض الأطفال

5/ تكوين معلمات رياض الأطفال

6/ مهارات معلمة رياض الأطفال

7/ أساليب تعامل المعلمة مع المشكلات السلوكية لدى الطفل

خلاصة

أولاً: المشكلات السلوكية للأطفال الروضة

تمهيد:

تعد المشكلات السلوكية من أكثر المعوقات التي تعيق الطفل عن التفاعل الجيد مع المحيطين به، حيث أنها تؤثر بالسلب على مختلف نواحي النمو للطفل، وكذلك تعد من المواقف المحيرة التي تواجه المربية داخل القسم والتي تتطلب منها فهما لحلها و التعامل معها وعليه ارتأينا ذكر مفهومها وأسبابها والنظريات المفسرة لها والتعريف بمعلمة الروضة وأدوارها وسماتها وعلاقتها بالأطفال وأخي ار أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية .

١/ مفهوم مرحلة الطفولة المبكرة:

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة الفترة الحاسمة التي تتكون خلالها المفاهيم الأساسية للطفل ، حيث يشكل كل طفل لنفسه ما يسمى ببنك المعلومات الأساسية، التي يستطيع تطويرها في المستقبل بما يساعده على مسيرة التطور و النجاح و تحقيق الآمال .
- تعرف بالمرحلة التي يتعلم فيها الطفل أسس السلوك الاجتماعي الذي يعده للحياة الاجتماعية الأكثر تنظيماً والتي يتطلّبها التكيف عندما يلتحق بالصف الأول في المدرسة، كما أنها عمر الاكتشاف و أيضاً عمر المشاكل و الصعوبات وعمر اللعب وعمر ما قبل الجماعة (مصطفى، 2200، ص20)

-ويمكن تعريفها بأنها المدة التي يعتمد فيها الطفل على والديه في المأكل و الملبس و المأوى و التعليم والصحة .(ربوح، 2202، ص012)
من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن:

مرحلة الطفولة المبكرة هي مرحلة تكوينية يتم فيها بناء ملامح الشخصية السوية.

2/ خصائص النمو في مرحلة الطفولة المبكرة:

من أهم خصائص نمو الأطفال في هذه المرحلة في الجوانب الجسمية و الحركية و العقلية و الوجدانية و اللغوية الاجتماعية وفيما يلي شرح مفصل لكل خاصية :

-النمو الجسمي:

يتضمن النمو الجسمي التغيير التشريحي كما و كيفاً و حجماً و شكلاً، وهو مهم جداً من حيث الزيادة في الحجم ومن حيث النمو الحركي (إلياس ومرضى، 2202، ص022) ومن مظاهره:

-اسمرار الأسنان في الظهور و اكتمال عدد الأسنان اللبينة و بدء تساقطها في نهاية هذه المرحلة.

-ينمو الرأس بشكل بطيء و يصل إلى حجم ال أرس ال ارشد في نهاية هذه المرحلة.

-تنمو الأطراف سريعاً.

-ينمو الجذع بدرجة متوسطة.

-يزداد الوزن بمعدل ١ كغ لكل عام تقريباً.

-تزداد عظام الجسم حجماً و عدداً و صلابة.

-يسير النمو العضلي بمعدل أسرع مما كان عليه في المرحلة السابقة.(إلياس ومرضى، 2202، ص022)

-النمو الحركي:

تعد هذه المرحلة مرحلة النشاط الحركي المستمر، وتتميز حركات الطفل في هذه المرحلة بالشدة و سرعة الاستجابة و التنوع.

تتطور حركات الطفل في هذه المرحلة فيكاد ينحصر النمو الحركي في بداية هذه المرحلة على العضلات الكبيرة، وبعد ذلك يتمكن الطفل من السيطرة بالتدريج على حركاته وعضلاته الدقيقة بفضل التدريب و النمو. (إلياس ومرتضى، 2202، ص222) ويستطيع الطفل في نهاية هذه المرحلة من:

-الرسم وخاصة رسم الخطوط الرأسية والأفقية والأشكال البسيطة.

-تشكيل بعض الأشكال البسيطة باستعمال المعجون والصلصال .

-النمو الحسي:

يعتمد الطفل في بداية هذه المرحلة في إدراكه للأشياء على أشكالها أكثر مما يعتمد على أنواعها، يحتاج الطفل أن يستخدم حواسه كافة في الحركة و اللعب) (إلياس ومرتضى، 2202، ص222)

-حيث تعتبر حواس الطفل في هذه المرحلة هي النواذ التي يطل من خلالها على العالم الخارجي واكتشاف كل ما يحيط به، فنجد أن الطفل في هذه المرحلة يتميز بطول النظر فيرى الأشياء البعيدة بدرجة أوضح من القريبة ويرى الأشياء الكبيرة أوضح من الصغيرة. كذلك نجد الطفل يستطيع أن يميز بين درجات الأصوات بسبب نمو حاسة الإيقاع لديه، كما يظهر لدى الطفل استجابات من حاسة الشم تدل على استمتاعه ببعض الروائح ونفوره من بعضها، كما يحدث للكبار، وتكون في هذه المرحلة حاسة اللمس أكثر الحواس استعداداً للعمل، فالطفل عن طريق اللمس يستجيب لكل ما يلمسه، لذلك نجده يقاوم كل ما يسبب له عدم الراحة لدرجة أنه يلجأ للبكاء للتعبير عن ذلك.) (عبد الواحد، 2201، ص772-772).

-النمو العقلي:

يطلق بعض العلماء على هذه المرحلة مرحلة السؤال، حيث تكثر أسئلة الطفل، حول المواضيع والأشياء، ويفهم بعض الخبرات و المعلومات التي ترتبط بحياته المباشرة في ملبسه ومشربه، بعد تجاوزه الأربعة يدرك العلاقات المكانية و الموضوعية ودرك أنه كائن وله وجوده الخاص (ربوح 2202، ص012)

وينمو ذكاء الطفل في هذه المرحلة باضطراب، وتزداد قدرته على الفهم، فهو يستطيع أن يفهم الكثير من المعلومات البسيطة وكيف تسير الأمور التي يهتم بها، كما تزداد قدرته على التعلم من خلال الخبرات المباشرة و التجارب الحسية. (إلياس ومرتضى، 2202، ص027)

-في بداية هذه المرحلة تكون قدرة الطفل على تركيز الانتباه الإرادي لفترات تزداد باضطراب ويلاحظ زيادة التذكر المباشر، ويكون تذكر العبارات المفهومة أسير من تذكر العبارات الغامضة (إلياس ومرتضى، 2202، ص027)

-النمو اللغوي :

تعد هذه المرحلة من أسرع مراحل النمو اللغوي، حيث تزداد حصيلة الأطفال اللغوية، ويؤدي النمو اللغوي في هذه المرحلة دور كبيراً في التوافق الشخصي و النمو العقلي (إلياس ومرتضى، 2202، ص020) ومن مظاهره:

-يصبح التعبير اللغوي في هذه المرحلة أكثر وضوحاً ودقة وفهماً.

-يتحسن النطق عند الأطفال و يتناقص بشكل كبير الكلام طفلي كالجمل الناقصة و الإبدال واللغة.

-يزداد فهم الطفل للكلام الآخرين، وتزداد قدرته على الإفصاح عن حاجاته.

-النمو الانفعالي:

تتميز الانفعالات في هذه المرحلة بالحدة والقوة كما يستمر نمو الاستجابات الانفعالية بشكل تدريجي و متميز وتدور معظمها حول الذات مثل، الخوف و الخجل... الخ.

(الختاتنة، 2200، ص222+222)

من خصائصه:

- تتميز الانفعالات هنا بالشدة و المبالغة فيها (غضب شديد، حب شديد)

- تظهر الانفعالات المتمركزة حول الذات.

- يميل الأطفال في رياض الأطفال إلى التعبير عن انفعالاتهم بحرية و صراحة.

النمو الاجتماعي:

يتمثل النمو الاجتماعي في اكتساب الطفل للقيم الاجتماعية من عادات و تقاليد و أنماط حياتية وقيم و معايير ، كما يساعده و يسهل

عليه العيش وسط مجتمعه ، ويبدأ أول سلوك اجتماعي للطفل بتفاعله ع الآخرين. (ربوح ، 2202، ص002)

ومن مظاهره:

- إتباع دائرة العلاقات الاجتماعية.

- التقمص و التقليد: يعد التقليد من سمات المميّزة في هذه المرحلة حيث يتم التقليد في بداية هذه المرحلة ويصل إلى أقصاه في أواخرها.

- تحديد الدور الجنسي: يقصد بذلك ظهور سمات سلوكية لدى الطفل تتناسب مع جنسه.

- الميل إلى التنافس: يظهر التنافس واضحا لدى أطفال ما قبل المدرس. (الختاتنة ، 2200، ص227)

3/ الحاجات النفسية لطفل الروضة:

من ضمن احتياجات الطفل الأساسية، حاجته للأمن و الحب والحرية والانتماء وفيما يلي شرح مفصل لهذه الحاجات:

2-1- الحاجة للأمن:

يعتبر إحساس الطفل بالأمن من ألزم مقومات حياته النفسية المستقبلية ، والإحساس بالأمن لا يأتي للطفل إلا إذا عاش ونما داخل أسرة مت اربطة متحابية ، لا تعاني التفكك أو الشجار بين الحين و الحين ، فانفصال الوالدين أو غياب أحدهما لفت ارت طويلة ، ي ولد في نفس الطفل الإحساس بالقلق و الخوف وعدم الأمن ، فالبيت الأمن هو الذي يطيب للطفل أن يعيش فيه آمنا ، والبيت المضطرب هو الذي يعاني الطفل منه ، ويصاحب الحاجة للأمن أن يحس الطفل بأنه مرغوب فيه وأنه يحظى بالحب و الحنان من جانب أبويه (الطيب، دون سنة ، ص12)

2-2- الحاجة للتقدير:

يحتاج الطفل أثناء نموه لتقدير والديه وتشجيعه كلما أنجز عملا أو أحسن أدائه، فالتعبير اللغوي السليم إذ ما وجد تقدي ار وتشجيعا من جانب الأبوين ساهم ذلك في مزيد من التحسن و النمو ، وعادة ما تشيع التوجيهات السلبية أو النواهي من جانب الآباء مما يفقده الثقة بنفسه، فالأم الجاهلة هي عادة التي تكثر من النواهي للطفل ، في الوقت الذي ينبغي أن تتناول الأم الأمور بطريقة مغايرة تماما، وهكذا يكتسب الطفل خب ارته وتشبع حاجاته للتقدير فتزداد ثقته بنفسه، وتنمو فيه سمة الاستقلالية بدلا من الاعتمادية.

(الطيب، دون سنة ، ص17)

2-3- الحاجة للحرية:

الطفل ليس كائنا سلبيا إلا إذا جبرناه على السلبية، والطفل يكون إيجابيا وفعالا كلما وجد المناخ المساعد على ذلك و من ثم تكون حرية الفعل و حرية الخطأ أمرا مشروعا أثناء نمو الأطفال، والمقصود بالحرية تهيئة الطفل للاعتماد على نفسه انبثاق ذاته و إتاحة الفرص من أمامه لاختبار كل ذلك داخل إطار من الانضباط .لأن الطفل يحتاج بجانب الحرية إلى ضبط و لكن ليس المقصود بالضبط التعسف في تكبيل حرية الطفل في الحركة و الفعل و في قبول أو رفض الكثير من الأمور ومن ثم يكون الضبط هنا موجها و بهدوء إذا

ما جنح الطفل نمو فعل خاطيء أو خطر مثال على ذلك قد لا يرغب الطفل في تناول غذاء معيناً و يفضل عليه نوع آخر متاحاً هنا .
يسمح له يحقق ذلك .(الطيب ، دون سنة ، ص 10-11)

٢-٤- الحاجة للإتثناء:

يحتاج الطفل لأن ينتهي إلى أسرة وإلى مجموعة رفاق وإلى مؤسسة تعليمية .

فالطفل كائن اجتماعي لا يمكن أن يحيى خارج نطاق المجتمع الإنساني، بل تتحد هوية الطفل عادة لانتمائه إلى جماعة معينة تبدأ أولاً بالأسرة بالصحة مع الرفاق من الأقارب أو الجيران أو أطفال الروضة، وهذا الانتماء يكسب الطفل المعايير الاجتماعية المرغوب فيها، فيعرف الصواب من الخطأ، كما أن الانتماء يكسب الطفل مجموعة من القيم والعادات والأفكار المنتشرة والشائعة والثقافة التي ينخرط فيها مجتمعه كما يكتسب صفة الولاء والتعاون وهي سمات بناء أساس تكوينه الشخصي (الاجتماعي). الطيب، دون سنة، ص 10)

ومن خلال ما سبق نستنتج أن الحاجات النفسية للطفل لها دور وأهمية كبيرة في تشكيل شخصيته والتي ينبغي إشباعها في هذه المرحلة الحساسة.

5/ مفهوم المشكلات السلوكية:

تعتبر المشكلات السلوكية ظاهرة من ظواهر غير المقبولة اجتماعياً و يتكرر دوماً في كل موقف وفيما يلي بعض مفاهيم المشكلات السلوكية:

-تعرف بالمواقف والمسائل الحرجة المحيرة التي تواجه الفرد، فتتطلب منه حلاً وتقلل من حيويته وفاعليته وإنتاجه ومن درجة تكيفه مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه. (الحري، 2201، ص 512)

-تعرفها يحيى 5113 أن المشكلات السلوكية هي شكل من أشكال السلوك غير السوي، يصدر عن الفرد نتيجة وجود خلل في عملية التعلم وغالباً ما يكون ذلك على شكل تعزيز السلوك غير التكيفي وعدم تعزيز السلوك التكيفي. (عبد الجواد، 2222، ص 22)

-يعرفها النجار (5110) أن المشكلات السلوكية هي مجموعة من الأفعال متكررة الحدوث بشكل يتميز بالشدة بحيث تتجاوز الحد المقبول للسلوك المتعارف عليه وتبدو في شكل أعراض قابلة للملاحظة من جانب المحيط بالطفل خلال النشاط اليومي. (عبد الجواد، 2222، ص 22)

-تعريف زكي 0922 المشكلات السلوكية هي جميع التصرفات والأفعال غير مرغوبة التي تصدر عن الطفل بصفة متكررة ولا تتفق مع معايير السلوك السوي المتعارف عليه في البيئة الاجتماعية التي تنعكس على كفاءة الطفل الاجتماعية والنفسية. (لحميدي و جلاب، 2207، ص 012)

-تعرف المشكلات السلوكية على أنها أنماط سلوكية غير مستحبة وغير مرغوبة فيها يمكن ملاحظتها، قد تواجه المربية أو المربي داخل حجرة الصف مما يتطلب عليه التخفيف منها أو معالجتها وقد تظهر في شكل مشكلات بسيطة أو مشكلات كبيرة. (سهيلة ونجيبة، 2222، ص 72)

من خلال التعريفات السابقة نستنتج أن: المشكلات السلوكية هي مجموعة من السلوكيات الملاحظة والمتكررة باستمرار منها البسيطة والمعقدة.

2/ مشكلات السلوكية لأطفال الروضة:

هناك العديد من المشكلات السلوكية المضادة للمجتمع والتي تصدر عن أطفال الروضة خاصة والتي تعتبر شكل من أشكال السلوك غير السوي كالعدوان والسرقه والعناد والشغب والنشاط الزائد والتخريب... الخ، وفيما يلي شرح مفصل لهذه السلوكيات:

-العدوانية aggression : هي السلوك الذي يهدف إلى إلحاق الأذى بالآخرين أو بالذات ،والأذى قد يكون ماديا أو نفسيا من خلال الاعتداء بالفعل أو التبول . (وسيمة، 2222، ص02)

-ومشكلة العدوانية من المشكلات التي تتطور وتستمر لدى الفرد، حيث أنها تظهر لدى الطفل من عمر 3-5 سنوات (في صورة تشاجر مع لعبة مثلا أو مع أي هدف آخر محيط له .ويسمى هذا النوع من العدوان بالعدوان الوسيلى الظاهري، ثم يتطور هذا السلوك فتزداد العدائية الموجهة للأشخاص متمثلة في العدوان اللفظي كالسب والاهانة، والعدوان البدني المتمثل في الضرب أو العضالخ حيث يكون هنا النوع الانتقامي، وهذا يظهر لدى الأطفال في عمر ما قبل المدرسة الابتدائية) 4-6 سنوات (ويتسم الطفل العدواني بأنه سريع الهياج حيث أنه غير ناضج في التعبير عن مشاعره.) (وسيمة، 2222، ص02-05)

ويعرفه baneton0015 بأنه اعتداء مادي نحو الآخرين و الذي يتضمن الهجوم أو الضرب ومايعادله من اعتداء معنوي كالاهانة و الارزاء كما أنه محاولة لتخريب ممتلكات الآخرين. (مصطفى، 2200، ص020)
من خلال ما سبق نستنتج أن العدوانية سلوك يقصد به إيذاء الشخص الآخر سواء ماديا أو معنويا.
lying: الكذب-

هو تعمد الطفل عدم قول الحقيقة و تحريف الكلام ، أو ابتداء ما لم يحدث مع المبالغة في نقل ما حدث ، وهو سلوك غير سوي يؤدي إلى العديد من المشكلات الاجتماعية، وهو سلوك مكتسب، يكتسبه الطفل من المحيطين به. (وسيمة، 2222، ص05)
-يعرفه عبد الكريم بكار أنه مخالفة كلام الإنسان لما يعتقده بقصد تضليل وإخفاء الحقيقة. (بكار، 2202، ص00)
-الكذب صفة أو سلوك يتعلمه الطفل كما يتعلمه الطفل الصدق، وليست صفة فطرية أو سلوكا موروثا، والكذب عرض ظاهري لدوافع وقوى نفسية ،تجيش في نفس الفرد سواء كان طفل أو بالغا. (وفيق، 0000، ص020) ومنه نستنتج أن الكذب هو سلوك مكتسب وهو تحريف الكلام و المبالغة فيه.
obstinacy: العناد-

يعبر العناد عن نزعة عند الأطفال إلى مخالفة الكبار ومعارضة أوامرهم.

-يظهر عند الأطفال بين العام الثاني و الخامس من العمر و يعتبر مظهرا لمقاومة الأوامر و النواهي من جانب الآباء ، ويعتبر ظاهرة طبيعية تمر بسلام ابتداء من الخامسة و تزول تماما في السادسة، ولكن اذا استمرت إلى ما بعد السادسة تعتبر وسيلة سلبية و ليست صحية ،فهذه ال وسيلة)العناد(تدل على عدم توافق الطفل مع البيئة مع اكتسابه المهارات التي تعينه على التكيف السليم . مصطفى، 2200، ص021) -كما يعرف العناد بأنه نزعة الطفل لمعارضة الوالدين و تأكيد مواقف له تنافي مواقفهما و رغباتهما وأوامرهما ، أي أنه معارضة واضحة لإرادتهما.(محمود حسنين، 2205، ص22) ومنه يمكن القول أنه تصرف معارض لأوامر و نصائح الكبار.

-السرقه:

تمثل السرقة عن الأطفال من المشكلات الكبرى التي تواجه معلمات الروضة .

-يعرف البعض السرقة على أنها استحواذ الفرد على ما ليس له فيه حق، وإرادة منه ، وأحيانا باستغلال الشيء الم ارد سرقته أو تضليله. (مصطفى، 2200، ص021)

-وهي قيام الفرد بمحاولة الاستيلاء و الأخذ الخفي لما يملكه الآخرون، أو أخذه خفية دون حق ، وتظهر هذه المشكلة في المدرسة عندما تتكرر محاولات التلميذ ما استيلاء على أشياء لا تخصه، ويكاد الأمر يصبح عادة تسيطر عليه ، فتشكل تهديدا بالخطر على شخصيته

و على المجتمع بشكل عام. (الحري، 2207، ص512) من خلال ما سبق نستنتج أن السرقة من أنماط السلوك المتعلمة وتتمثل في استحواد الشخص على ممتلكات الغير.

trouble making: الشغب-

يعد الشغب شكلا من أشكال السلوك المضطرب و الذي يتسم بإثارة المتاعب للأطفال الآخرين و خاصة المعلمة أثناء تقديمها للأنشطة و يكون الطفل المشاغب غير محترم للزملاء أو النظام في الروضة ، حيث يتسم بما يلي (: عدلي، 2222، ص220)

-يضرب بقدمه على الأرض ليحدث إزعاجا.

-يحاول صرف انتباه زملائه بأية طريقة.

-كثير الشجار مع زملائه.

rebellions: التمرد-

ينزع الأطفال إلى عدم إصغاء و الاستجابة لمطالب الكبار بشكل عام، حيث أنهم في بعض الحالات يتلكنون في عمل ما يطلب منهم أو الاستماع إلى النصائح و النواهي قد تكون مثل هذه المظاهر أمر طبيعي ينسجم مع خصائصهم النمائية.(الزغول، 2222، ص000)

هو شعور الطفل بالرقص و الكراهية و العداء لكل ما يحيط به من قيم و معايير، حيث يتسم الطفل بما يلي (: عدلي، 2222، ص272)

-يبكي بصوت عال

-يتجاهل الأوامر و المطالب

-يجلس بطريقة غير صحيحة

-يرفض المشاركة في أي نشاط مع زملائه

-لا يتابع كلام المعلمة

-يرفض الجلوس بهدوء

hyperactivity: النشاط الزائد-

وهذا الجانب يصف سلوك طفل مرحلة رياض الأطفال ، الذي يتميز بالنشاط و الحركة المفرطة ، وهذا النشاط العاثر قد يعوق الطفل عن التعلم و اكتساب المهارات التي تقدمها المعلمة و قد تتسبب في مشكلات تتعلق بضبط السلوك و مدى السيطرة عليه ، حيث يتسم الطفل بما يلي :

-لا يستطيع الجلوس على الكرسي كثيرا

-يتحرك كثر ا دون هدف

-يتمشى كثيرا بين الكراسي

-يتجاوز الزملاء أثناء دخوله قاعة الأنشطة. (عدلي، 2222، ص220) وترى اربطة الطب النفسي الأمريكية(0964) أن النشاط الزائد يتميز بقلة الانتباه و الحركة المفرطة و الاندفاعية و أن الأطفال ذوي النشاط الزائد يتميزون بأنهم يصرون تعليقات غير مناسبة ، يجيبون على الأسئلة قبل سماعها كاملة ، تكون لديهم صعوبة في أخذ الدور.(مصطفى، 2200، ص022) ومنه نستنتج أن الطفل ذو النشاط الزائد دائما ما يكون :

-مندفع في تصرفاته دون أي تفكير مسبق

-لديه صعوبة في التركيز و الانتباه

-كثير الحركة و التشويش

-الجري العبيث داخل القسم :

يشمل أي حركة يقوم فيها الطفل بالركض داخل غرفة الصف بدون هدف واضح بدلا من المشاركة في لعب أو النشاط (الشيخلي، 2222، ص77)

-العزوف عن المشاركة في النشاط:

هو عدم المشاركة و الوقوف جانبا، وعدم تناول المواد التعليمية في الصف، والانفصال عن زملاء، أثناء النشاطات الجماعية، ورفض المشاركة عند الطلب.(الشيخلي، 2222، ص020)

وينطوي تحت سلوك عدم المشاركة في النشاطات و الوقوف جانبا وعدم تناول المواد التعليمية في الصف، والانفصال عن زملاء أثناء النشاطات الجماعية، ورفض المشاركة عند الطلب.

ومنه نستنتج أن الطفل لا يتفاعل مع الأطفال الآخرين، يحب اللعب بإنفراد وعدم الاشتراك بنفس اللعبة مع طفل آخر.

-قصر مدى الانتباه و المتابعة و التركيز:

وهو السلوك الذي يواظب فيه الطفل على النشاطات لمدة من الزمن من بقية الأطفال و يتضح ذلك في أنواع من السلوك مثل عدم القدرة على الجلوس بهدوء، وسهولة تشتيت الانتباه عند انخراطه في النشاط (الشيخلي، 2222، ص220)

-تعرفه "سمية طه" بأنه اضطراب سلوكي يتميز بثلاثة أعراض أساسية: عدم القدرة على التركيز على المنبهات المختلفة لمدة طويلة و الاندفاعية وفي أغلب الأحيان يكون اضطراب الانتباه مصحوب بنشاط حركي مفرط، يختلف مستوى الانتباه لدى الأطفال تبعاً لسلامة كل من الحواس و الناقلات العصبية الحسية و مركز الانتباه في الجهاز العصبي المركزي بالمخ، ولذلك نجد أن هناك بعض الأطفال لديهم مستوى مرتفع في الانتباه، وبعضهم الآخر لديه مستوى منخفض. (أحمد عبد الحليم، 2201، ص01-00) ومنه نستنتج أن الأطفال ذوي تشتت الانتباه يظهر لديهم فرط الحركة و عدم التركيز.

-السلوك الفوضوي :

يتمثل السلوك الفوضوي في غرفة الصف بالكلام غير الملائم و التصفيق و الضحك و الضرب بالقدم و الغناء و الصفيق و أخرى تعيق النشاطات القائمة. (لحميدي وجلاب، 2207، ص002)

ومنه يمكن القول بأنه نمط السلوك غير مرغوب فيه الذي يظهر لدى الأطفال، قد يؤدي إلى تشويش العملية التربوية و التعليمية -التخريب:

من المعروف أن كثيرا من الحالات تسمى تكسيرا هي أساسا حب استطلاع طبيعي ينفذه الطفل بطريقة تخريبية ويصاحبه غالبا سوء تقدير لقيم الأشياء لعدم اكتمال نمو الطفل .

يرى كريمان أنها تتمثل في إشاعة الفوضى و السلوك تدميري كتمزيق الأوراق أو المقتنيات الأسرة و العبث بمحتويات الأدراج و الدواليب و إخراج ما بداخلها.(محمد بدير، دس، ص051)

-يرجع التخريب إلى تعرض الطفل لمواقف الإحباط و الإعاقة و عدم الشعور بالراحة و الأمان. (مختار، 0000، ص002)

وقد يكون التخريب ناتجا عن عدم تعليم الأطفال المحافظة على الأثاث و المقتنيات وكيفية استخدام الصحيح للأشياء. (مختار، 0000، ص002) ومنه نستنتج أن تخريب نوع من أنواع السلوك العدواني.

thumb sucking : مص الأصابع-

من المشكلات التي قد تواجهها معلمة رياض الأطفال عادة مص الأصبع عند بعض الأطفال، سواء الإبهام أو السبابة.

-يعرف بأنه عبارة عن قيام الطفل بدس أصبعه و في الغالب إبهامه في فمه واغلاق الشفتين عليه، ويتلو ذلك حركات مص الشفتين و الوجنتين و اللسان، ويكون ظفر الأصبع عادة إلى الأسفل، وفي هذه الأثناء غالبا ما يمسك الطفل باليد الأخرى جزءا من الجسم مثل الأذن أو الشعر.)مصطفى،2200،ص052(ويفسرهما علماء السلوك على أنها نموذج لغريزة سلوكية.)القشاعلة، 2202،ص022)

تعتبر هذه العادة أم ار طبيعيا عند صغار الأطفال، وأكثر الأطفال يتركون هذه العادة بعمر السنة،وتصبح هذه العادة مصدرا للقلق و يجب علاجها اذا استمرت حتى عمر 6سنوات أو أكثر عندما تؤثر على شكل فك الطفل و أسنانه و هو العمر الذي يبدأ الطفل فيه بسماع وادراك انتقاد من حوله له لقيامه بهذه العادة و هذا بحد ذاته قد يجعل الطفل يقلع هذه العادة.)الفخارني والسطحية، دس،ص222)

-ولعل من أسبابه الحرمان وعدم تلبية حاجات الطفل ولاسيما الاهتمام و الرعاية والعطف من قبل الأم كذلك هو سلوك وسيلي يسعي الطفل من خلاله إلى لفت الانتباه واهتمام والديه.) الزغول،2222،ص017)

nailbiting: قضم الأظافر-

تعد هذه العادة من أكثر العادات صعوبة من حيث قابليتها للتغيير

تعرف بأنها عادة من العادات التي قد يكتسبها الطفل في الطفولة المبكرة، وهي ظاهرة سلوكية من الدرجة الأولى، وكثيرا ما يغلب على الأطفال الذين يقومون بهذه العادة النشاط الزائد و الثورة.)القشاعلة، 2202،ص001(وتعتبر سمة من سمات الطفل العصبي أو القلق،ويمكن تعزوه هذه العادة إلى عدة أسباب منها تفريغ للطاقة الزائدة للأطفال وتفريغ الميول العدوانية لدى الأطفال ولاسيما عندما لا يستطيع التعبير عنها اتجاه الآخرين فيعبر عنها في إيذاء ذاته.) الزغول،2222،ص015)

2/العوامل المؤدية للمشكلات السلوكية:

تحدث عند أطفال الروضة بعض الأفعال و السلوكيات غير مرغوبة، ولكن لكل فعل رد فعل لحالة نفسية أو صحية معينة، وأهم خطوة لعلاج هذه المشكلات السلوكية هو معرفة الأسباب المؤدية لها حيث تعددت الأسباب و العوامل التي تسببت في حدوثها لدى الأطفال، وقد تكون هذه العوامل وراثية أو تربوية أو انفعالية وفيما يلي شرح مفصل لأهم هذه العوامل:

-العوامل النفسية : والتي تتمثل في:

-الحرمان: ويكون بسبب عدم إشباع الحاجات والدوافع المادية والمعنوية للطفل مع إحساسهم بعدم العدالة في التوزيع.

-تعرض الطفل للعنف بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

-تقليد ومحاكاة الكبار خصوصا من لهم تأثير في حياة الطفل مثل)الأب، الأم، الأخوات، المعلمة)

-تأكيد الذات بأسلوب خاطيء من قبل الذات، أو الآخرين، أو البيئة الاجتماعية.

-الإحباط: حيث يوجه الطفل العنف نحو المصدر الذي يحول دون تحقيق الفرد لأهدافه المادية والمعنوية و الاجتماعية.)عبد

الجواد،2222،ص22)

-العوامل الوراثية:

حيث يلعب عامل الوراثة دورا كبيرا في سلوك الطفل، فالطفل ذا الاستعداد الوراثي أكثر عرضة للمشكلات السلوكية عن غيره من الأطفال، فقد أكدت دراسة أن 02% من الأطفال يولدون بالمشكلات السلوكية، كما تنتج أيضا من العوامل البيولوجية مثل العاهات

البصرية، واضطرابات النطق و الإعاقات الحركية.)عبد الجواد،2222،ص25)

-العوامل البيئية:

البيئة الاجتماعية وعوامل التنشئة الاجتماعية حيث تؤثر عملية تشكيل وتمويل السلوك الفردي إلى سلوك اجتماعي في حدوث السلوك السوي والسلوك المشكل فالمشكلات الأسرية أو عدم الاستقرار الأسري وكذلك استخدام أساليب أسرية سلبية كالإهمال أو

النبد أو التسلط جميعها تؤثر تأثيرا مباشرا على سلوك الطفل وتساهم في تكوين السلوك المضطرب لدى الأطفال ، كذلك سوء التوافق مع المحيط التعلم يؤدي إلى الإخفاق في التوافق ويتسبب في ظهور أعراض الاضطراب.(عبد الجواد،2222،ص25).

-العوامل الأسرية:

إن أساليب التربية و المعاملة الأسرية الخاطئة غالبا ما تساعد في حدوث بعد الاضطرابات النفسية والسلوكية والإسهام بشكل كبير في ظهور هذه لاضطرابات السلوكية عند الأطفال مثال ذلك القسوة الزائدة وسوء المعاملة والضرب والتوبيخ و الإذلال للطفل، أو العكس من ذلك ، التدليل الزائد للطفل والتفرقة في المعاملة بين أبناء الأسرة الواحدة من جانب الأبوين أو الأهل وكذلك وجود الخلافات الأسرية والمشاجرات والخلافات المستمرة بين الأبوين أمام الأبناء التي قد تؤدي إلى الطلاق وتفكك الأسرة أو اضطراب العلاقة الأسرية واختلال توازن المثلث الأسري .(عبد الجواد،2222،ص22)

وقد أظهرت الدراسات أن الأطفال الذين تعمل أمهاتهم خارج البيت تنقصهم القدرة على إقامة العلاقات الودية مع الناس بشكل عميق، كما أنهم يميلون إلى الخيال للتعويض عن النجاح الحقيقي. كما لوحظ أن الأطفال في الأسرة التي لا يوجد فيها رجل بسبب الوفاة أو الطلاق أو السفر أقل إنجازا وثقة بالنفس من الأطفال في الأسرة التي يتواجد فيها رجل .(إسماعيل،2205،ص20)

7/النظريات المفسرة للمشكلات السلوكية:

لا توجد نظرية واحدة في موضوع المشكلات السلوكية لدى الأطفال ،بل هناك العديد و تهتم كل منها باتجاه معين ومن بين هذه النظريات نذكر :نظرية البيئية و النظرية السلوكية و نظرية التحليل النفسي و النظرية البيو فيسيولوجية.

-النظرية البيئية:

تقوم النظرية البيئية على مبدأ أن الاضطرابات السلوكية التي تحدث للطفل لا تحدث من العدم أو من الطفل وحده بل هي نتيجة التفاعل الذي يحدث بين الطفل و البيئة المحيطة ،كما أن حدوث الاضطراب السلوكي و الانفعالي لدى الأطفال يعتمد على نوع البيئة التي ينمو بها ، فالبيئة السليمة لا تؤدي إلى حدوث اضطراب لدى الطفل ،كما أن الطفل المضطرب سلوكيا يحتاج لنوع معين من البيئات بحيث يتجه ويميل للنمو بشكل طبيعي، فهو يحتاج إلى خب ارت منتقاة ليتحمل المسؤوليات و يتعلم بشكل أكثر فاعلية كي يمارس أمور حياته بشكل طبيعي.(عبد الجواد،2222،ص25)

-النظرية السلوكية:

يعتبر هذا الاتجاه أن المشكلات السلوكية، سلوك متعلم ، يتعلمه الفرد من البيئة التي يعيش فيه ،ويعتبر هذا الاتجاه أن الإنسان ابن البيئة، بما تشمله من مثيرات و استجابات مختلفة، لها علاقة بمختلف مجالات حياته الاجتماعية والنفسية و البيولوجية وغيرها، وتشكل لدى الطفل حتى تصبح جزءا من كيانه النفسي، والطفل عندما يتعلم السلوكيات الخاطئة و الشاذة، إنما يتعلمها من محيطه الاجتماعي عن طريق التعزيز و النموذج و تشكيل و تسلسل السلوكيات غير المناسبة .كما يرى هذا الاتجاه بأن المحو والعزل أو الإطفاء أو النموذج الإيجابي وغيرها من أهم أساليب تعديل السلوك .(الحربي، 2201،ص510(ويرى بايلو)BAYLO(أن الطفل يتعلم بطريقة معينة و هي بأن يسلك الفرد طريقة محددة من خلال تفاعله مع البيئة، ويرث تركيبا بيولوجيا يساعده في عملية التفاعل التي تحدد السلوك، كما يعتقد بأن بعض السلوكيات كالقيادة و الصداقة لا تورث ،بل تنتج من خلال التفاعل .ويركز السلوكيين على :ماذا يفعل الطفل بدلا مما هو ، ومن الضروري فهم الطفل بدلا من إطلاق التسميات(الحربي، 2201،ص510(وقد أورد إسماعيل)5119) الفرضيات التي تركز عليها النظرية السلوكية مكونة الأساس النظري لها ،وهذه الفرضيات هي:

-معظم سلوك الطفل متعلم و مكتسب سواء كان السلوك سويا أو مضطربا

-السلوك المضطرب المتعلم لا يختلف من حيث المبادئ عن السلوك العادي المتعلم ،إلا أن السلوك المضطرب غير متوافق.

- السلوك المضطرب يتعلمه الطفل نتيجة للتعرض للخب ارت التي تؤدي إليه ، و حدوث ارتباط شرطي بين تلك الخب ارت وبين السلوك المضطرب.

- المتعلم يمكن تعديله .(الحربي، 2201، ص502)

- النظرية التحليل النفسي:

حاولت نظرية التحليل النفسي تفسير الانحرافات السلوكية من خلال خبرات الأطفال في الفترات المبكرة من الحياة في ظل مبادئ التحليل النفسي ، حيث أن بعض الخب ارت المبكرة غير السارة تكتب في اللا شعور ، إلا أن هذه الخبرات المكبوتة تستمر في أداء في توجيه السلوك ، وتؤدي بالتالي إلى الانحرافات السلوكية ، فهي تحاول فهم السلوك الإنساني من خلال تحليل العمليات الداخلية التي يفترضها أنصار النظرية التحليلية ، وتنادي بأن النشاطات العقلية و الجسمية للإنسان ما هي إلا نتيجة للاندفاعات اللا شعورية.(عبد الجواد، 2222، ص22)

- النظرية البيوفسيولوجية:

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن المشكلات السلوكية هي محصلة لخلل في وظائف أعضاء جسم الإنسان الأمر الذي ينتج عنه اضطراب في السلوك لديه ، إما ناتجا لنقص أو زيادة في إفرازات الغدد الصماء أو غيرها في جسم الإنسان ، فالحركة الزائدة قد تكون نتاج زيادة الثيروكسين في الدم و يعلل أصحاب هذه النظرية الاضطرابات السلوكية إلى:

-الكروموزومات و الجينات(الموروثات) تلعب دور في وجود الاضطرابات السلوكية.

-عمليات النمو والتمثيل الغذائي تلعب دور في وجود الاضطرابات السلوكية.

-إضافة إلى عوامل سوء التغذية لدى الأم.

-الحساسية للأدوية و الأصباغ و نضج الأجهزة و سير عملية نمو الفرد و تعرض الأم الحامل لأم ارض كالحصبة الألمانية و مشاكل الحمل و التسمم الولادي ، بالإضافة إلى نقص الأكسجين أثناء عملية الولادة.(عبد الجواد ، 2222، ص25-22)

ثانيا: أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية للأطفال الروضة:

١/ مفهوم رياض الأطفال:

تعد رياض الأطفال القاعدة الأساسية لمراحل التعليم المختلفة، يكتسب فيها الطفل القيم والمبادئ الدينية السامية بما يناسب مرحلته، وتعلم كيفية تكوين العلاقات الاجتماعية و إعطائه الفرصة للإستقلال و الاعتماد على نفسه.

-وتعرف بمدارس للأطفال الصغار من الذين أكملوا الأربعة من عمرهم و هي مرحلة تسبق المرحلة الابتدائية و تكون مدة الدراسة فيها سنتان ،وتكون الدراسة فيها وفق منهج مقرر من وزارة التربية. (شريف، 2222، ص000)

-ويعتبر الألماني ويلم فردريك ف روبل أول من أطلق هذا الاسم على هذا النوع من المؤسسات التربوية و ذلك في القرن (00).مخطاري، 2200، ص222) ففي الروضة ينمو الطفل كما تنمو النباتات الصغيرة في البستان، وتلقى من البستاني كل الرعاية و اهتمام حتى يؤتي أكلها و كذلك بالنسبة للطفل حيث يلقي فيها الرعاية و الاهتمام، ويعمل على تنمية ما عنده من مواهب و استعدادات فطرية ومن هنا يبدو أن اسم رياض الأطفال، إنما جاء نتيجة لاحتياج طفل هذه المرحلة إلى الروضة أو حديقة يجري فيها و يلعب في جميع أرجائها بحرية و طلاقة، حيث ينمو في كل مجالات النمو من خلال اللعب و مختلف النشاطات. (مخطاري، 2207، ص222-220) عرفها جود بأنها مؤسسة تعليمية أو جزء من النظام المدرسي المخصص لتعليم الأطفال الصغار وهي تتميز بأنشطة اللعب المنظم الذي يتيح الفرص لتعبير الذاتي والتدريب على كيفية العمل و الحياة معا ،في بيئة و أدوات و مناهج وب ارمج لتزيد نمو كل طفل.(عامر، 2221، ص00) كما عرفها هاموند 0919 بأنها المكان الذي يستمتع فيه الأطفال بوقتهم و تكون أنشطة متصلة اتصالا بصميم حياة الأطفال لا مجرد مكان للعمل الروضي.(عامر، 2221، ص22)

تعرف أنها مؤسسة الأولى التي يلتحق بها الأطفال في سن من 4 إلى 6 سنوات ويتم فيها جميع التفاعلات و العمليات التي تؤهله للاندماج في المجتمع بطريقة منظمة و هادفة عن طريق إكسابه بعض المهارات والتي من خلالها يحقق الطفل نمو متكامل في جميع الجوانب.(شبكة، 2205، ص215) ومنه نستنتج أن رياض الأطفال مؤسسة ترعى الأطفال في فترة ما قبل المدرسة، والتي تهدف تهدف إلى نمو شخصية الطفل جسميا و عقليا و انفعاليا و اجتماعيا.

2/ مفهوم مربية رياض الأطفال:

تعتبر مربية رياض الأطفال الأم البديلة التي يقضي معها الطفل أكبر وقت من اليوم، بحيث تمثل أهم عنصر في العملية التعليمية و لها الدور الكبير في تكوين شخصية الطفل، فنجاح الروضة يتوقف على نجاح المعلمة في مهمتها.

-تعرف بالمربية التي تخرجت من إحدى كليات إعداد معلمات رياض الأطفال، وتمارس العمل في إحدى روضات الأطفال ما قبل المدرسة، ولديها خبرة أقل أو أكثر من خمس سنوات، وكذلك المعلمة الحاصلة على مؤهل جامعي غير متخصص في مجال الطفولة أو لها خبرة في تعليم أطفال الروضة أقل أو أكثر من خمس سنوات.(هوارى، 2201، ص220)

يعرفها عبد الرؤوف 5112 بأنها شخصية تربوية يتم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بسمات و خصائص الجسمية والعقلية و الأخلاقية و الانفعالية المناسبة.

(أحمد نهان، 2220، ص21) هناك من يعرفها أنها عصب العملية التربوية في الروضة فعلى عاتقها يقع العبء الأكبر في تحقيق رسالة الروضة ، ونجاح المعلمة فيس مهمتها في هذه المرحلة المهمة و الصعبة و الحرجة من حياة الطفل يعد نجاحا للروضة في تحقيق أهدافها.(نجدة، 2202، ص020).

ومنه نستنتج أن مربية رياض الأطفال هي المربية الثانية بعد الأسرة و المسؤولة على بناء شخصية الطفل بما تتحلى به من معارف و ما تتقنه من مهارت.

2/ خصائص مربية رياض الأطفال:

يجب أن تتحلى مربية الروضة بصفات شخصية تؤهلها للقيام بعملها على أكمل وجه وأداء رسالتها ، وفيما يلي بعض السمات التي يجب أن تتسم بها:

-الخصائص الجسمية :

- الخلو من العاهات و العيوب الجسمية الخلقية حتى لا تكون مثار تعليقات الأطفال أو سخريتهم
- توفر سلامة الحواس و سلامة النطق ، والخلو من عيوب النطق والتأتأة و غير ذلك ، مما يعوق طلاقة المعلمة في الحديث ، أو يجعل حديثها غير واضح أو غير مفهوم لدى الأطفال -الخلو من الأم ارض المنفرة و المعدية وقاية للأطفال و حفاظا عليهم من العدوة
- توفر الصحة الجسمية و النشاط و الحيوية
- حسنة المظهر العام، ويجب أن تتميز بالبساطة في الملابس.) عدلي، 2202، ص02)

-الخصائص العقلية:

- أن تكون ذات مستوى مناسب من الذكاء)فوق المتوسط على الأقل(، حتى تستطيع تنمية مستويات الذكاء المختلفة لدى الطفل
- أن تكون مبتكرة و متجددة الأفكار مثل تجديد الأنشطة المتضمنة في الأركان التعليمية المتوافرة في الروضة ، وابتكار الوسائل التعليمية المناسبة لتنمية قدرات الأطفال المناسبة لموضوع الخبرة المقدمة للطفل
- أن تكون حسنة التصرف ولديها القدرة على حل المشكلات التي تواجهها أثناء عملية تعليم الأطفال
- أن تتميز بدقة ملاحظتها للأطفال لكي تتمكن من تقييم تقديمهم اليومي و استغلال كل فرصة لمساعدتهم على النمو المتكامل ، واختيار استراتيجيات التعلم المناسبة لقدارتهم و استعداداتهم
- لديها القدرة على توجيه سلوك الأطفال و استعمال أساليب التعزيز المناسب و تقدير حاجاتهم و معارفهم السابقة
- أن تكون لديها الإلمام الكبير من المعرفة بمبادئ و حقائق سلوك الطفل و إن كل سلوك يقوم به يحتاج إلى انتباه و هذا بدوره يتطلب فهما للسلوك و التعرف عليه
- لديها القدرة على معرفة الفروق الفردية بين الأطفال كي تتمكن من توافر فرص التعلم و نمو القدرة و السرعة و المستوى الذي يتناسب مع قدراتهم
- أن يكون لديها العي الكامل للفكر التربوي المعاصر فتحرص على مواصلة الدراسة و الاطلاع و النمو المهني كمعلمة للأطفال سن ما قبل المدرسة.) الذهبي، 2201، ص207).

-الخصائص الانفعالية :

- توفر الاتزان العاطفي و القدرة على ضبط النفس
- أن تكون رحيمة الصدر فلا تضيق بأسئلة الأطفال أو تغضب لتصرفاتهم ، بل تواجه كل ذلك بالحلم والصبر و حسن التوجيه ، فلا تكون مبالغة في الإثابة أو العقاب
- أن تكون محبة لمهنة التدريس غيورة عليها تسعى دائما إلى كل ما يرقى بها و يرفع شأنها
- أن تكون دمثة الخلق حسنة السلوك حتى تكون قدوة صالحة للأطفال

-لديها مفهوم ذات ايجابي ،ولديها ثقة بالنفس ،وان تكون متمتعة بالصحة النفسية
-لديها حماس لتقديم الأنشطة المبتكرة ، وانتاج الوسائط التعليمية (عدلي، 5103، ص01).

-الخصائص الاجتماعية:

-موضع احت ارم الاطفال و محبتهم

-تتمتع بقدر من المرح وروح الدعاية مع الأطفال

-قادرة على اقامة علاقات اجتماعية مع الأطفال و أولياء أمورهم، وزميلاتها و العاملين في الروضة

-توفر صفة الولاء للأسرة المدرسية (الروضة) والجماعة التي تعمل فيها

-أن تكون حريصة على النظام و احت ارم المواعيد

-متقبلة لقيم مجتمعيها و عاداته، ومتوافقة معها، مما يمكنها من ترسيخ قيم المجتمع لدى الأطفال

-متعاونة مع زميلاتها من خلال العمل الجماعي بما يحقق نجاح الروضة. (عدلي، 2202، ص07)

5/ دور مربية رياض الأطفال:

لمربية رياض الأطفال أدوار متعددة تقوم بها إذ تؤدي مهام كثيرة و متنوعة يصعب تحديدها و تفصيلها فهي مسؤولة عن كل ما يتعلمه الطفل ،ويمكن ذكر أدوار معلمة الروضة كالآتي:

5-1- دور المربية كبديل للأم:

إن دور المربية لا يقتصر على التعليم وتلقين المعلومات للأطفال فقط، بل أن لها أدوار ذات وجوه متعددة فهي بديلة للأم من حيث التعامل مع أطفال تركوا أمهاتهم و منازلهم لأول مرة ووجدوا أنفسهم في بيئة جديدة و محيط غير مألوف لذا فإن مهمتها مساعدتهم على التكيف و الانسجام وهذا الدور يتطلب منها توفر الظروف المناسبة لتحقيق جوانب النمو المختلفة للطفل على نحو متكامل جسميا و حسيا و حركيا و معرفيا و اجتماعيا و خلقيا و جماليا و إنسانيا و توجيه سل وك الطفل نحو تكوين العادات السليمة و غرس القيم و الاتجاهات التربوية المرغوب فيها. (الذهبي، 2201، ص202)

5-2- دورها كمربية و مرشدة تربوية ونفسية:

يتمثل دور المربية بتحديد قدرات الأطفال و اهتماماتهم وميولهم و بذلك تستطيع تحديد الأنشطة المناسبة لتنمية تلك الخصائص ولابد لمعلمة الروضة من تحديد المشكلات التي يعاني منها الطفل والقيام بمحاولة علاج تلك المشكلات و اتخاذ التدابير الوقائية للطفل قبل ظهور مشكلات نفسية أخرى، وهذا الدور يتطلب من المربية أن تكون قدوة حسنة لأطفالها في سلوكها وكل ما يصدر عنها من ألفاظ، وأن تحثهم على ضرورة المحافظة على نظام الروضة ومحتوياتها والاهتمام بالنظافة، وتحفزهم على الاشتراك في ألوان النشاط الحر وفي مجالاته المختلفة. (الذهبي، 2201، ص202)

5-3- دور المربية كناقلة للمعرفة:

إن الدور الأساس للمربية هو نقل المعرفة من مصادرها ومراجعتها إلى الأطفال بشكل منظم واحترافي ،وبهذا فهي بحاجة إلى تطوير معارفها، وتوسيع دائرة مفاهيمها، ليس من أجل الأطفال فحسب ،فالمعلمة بحاجة إلى المعرفة الواسعة من أجل إنماء ذاتها واثبات وجودها و تحقيق ذاتها، مما يتطلب منها أن تكون خبيرة في فن التعليم ،اذ أنها تتعامل مع أف ارد يحتاجون إلى كثير من الصبر و التنظيم و التوجيه و الإلمام بطرق التعليم الحديث. (الذهبي، 2201، ص202)

4-5 دور المربية كممثلة لقيم المجتمع:

تقوم المربية بمهمة تنشئة الأطفال تنشئة اجتماعية مرتبطة بقيم و تقاليد المجتمع الذي يعيشون فيه ، وعليها أن تستعمل الأساليب المناسبة لإكساب السلوك المقبول اجتماعيا ، فهي تقوم بدورها على أنها حلقة وصل بين الطفل و المجتمع و هذا الدور يتطلب من المعلمة التعرف على البيئات الثقافية و الاجتماعية التي يأتي منها الأطفال و أخذها بالحسبان من أجل تحقيق الاستمرارية والتكامل في خبراتهم.

(الذهبي، 2201، ص202) ولكي تستطيع أن تقوم بدورها هذا، لابد أن تكون قادرة على التواصل الاجتماعي ليس فقط مع الطفل بل مع أسرته، فالتنشئة الاجتماعية تبدأ من البيت ومن المهم أن يتحقق التوافق بين أساليب المتبعة في كل من البيت و الروضة.(شريف، 2202، ص222)

5-1 دور المربية كمسؤولة عن إدارة الصف وحفظ النظام فيه:

إن للمربية دورها القيادي في إدارة و تنظيم صفها ، وتحقيق نوع من التواصل بينها وبين الأطفال ، وهذا يتطلب منها أن تكون على معرفة سليمة بأساليب التواصل ووسائله ، فالتواصل الصفّي له دوره المؤثر على سلوك الأطفال ، لكن مثل هذا التواصل يتطلب من المعلمة أن تسعى الى تحقيق التفاعل الصفّي الفعال، لذا فعليها أن تحسن استعمال أسلوب التعزيز و النقد البناء و تقبل أفكار الآخرين لأجل خلق تفاعل صفّي سليم .فضلا عن توفر أهم أساليب العمل التربوي ألا وهو النظام المرتبط مع الحرية في رياض الأطفال، والمعلمة الناجحة هي من التي تقوم بالجمع بين انضباط الطفل وحرية وتشجعه على التعبير الحر الخلاق، ولاشك أن المحافظة على النظام في غرفة الصف يعد جزءا من إدارة الصف.(الذهبي، 2201، ص207)

5-2 دور المربية كنموذج وقدوة يقتدي بها الأطفال:

إن الطفل في تربيته لابد من قدوة وأسوة يمثلها يقتضي أثرها، فتعينه على أن يكون خيرا، وقد تهدمه اذا كانت غير صالحة، وعلى هذا فلا بد للمعلمة أن تكون مثلا ونموذجا طيب في اتجاهاتها و سلوكياتها، وأن تكون واعية وبدرجة كافية بأهمية هذا الأمر بالنسبة لها ولأطفالها وهنا يكون للمعلمة تأثيرا كبيرا عليهم إذ يصبحون أكثر قابلية واستعدادا لتعلم من سلوكيات واكتساب كثير من الاتجاهات والقيم المرغوب فيها، إلا أن هذا الدور يتطلب من المربية القيام بالآتي: (الذهبي، 2201، ص207)

- أن تقدم لهم الأنموذج الجيد و الأسوة الحسنة.

- أن تدعم و تعزز السلوك المرغوب فيه

- تطبيق المبادئ التي يمكن أن تشكل السلوك الناجح للطفل.

2/ تكوين مربيّات رياض الأطفال:

تعتبر وزارة التكوين المهني أول من أدرج تخصص تربية طفولة الأولى بحكم و منح شهادة تربية الطفولة لتوفير اليد العاملة المخصصة في هذا المجال وجاء هذا التخصص ضمن التعديل الذي أجرته وزارة التكوين المهني في مدونة شعب التكوين المهني لسنة 5115، أنشأت من خلاله مدونة التخصصات 5112، وقد تضمنت لأول مرة تخصص مربيّات الطفولة الأولى و الذي يرمي إلى تكوين مربيّات متخصصات في رياض الأطفال متوجة بشهادة تقني سامي و فيما يلي شرح مفصل لتكوين المربيّات:

2-1-الروضات التابعة لوزارة العمل و التضامن:

تأسست منذ أكثر من خمسة وعشرين وتستقبل هذه الروضات الأطفال من سن ثلاث أشهر إلى غاية الخمس سنوات، وقد توظفن المربيّات بها على أساس المستوى الدراسي(الثالثة ثانوي)، ثم تلقين تدريباً أثناء الخدمة لمدة ١٨ شهرا ، على أيدي مؤطرين أجانب،

وكانت الدفعة الأولى و الأخيرة على المستوى الوطني التي تلقت هذا التكوين من مدرسة تكوين المربين التي تولت الإشراف عليها منظمة خيرية ألمانية تسمى) caritas alhemande (تحت إشراف المؤسسة العمومية لتسيير منشآت ما قبل المدرسي مؤسسة بريسكو)presco(التابعة لوصاية ولاية الجزائر، وهي مدرسة معتمدة رسميا من قبل وزارة العمل و الشؤون الاجتماعية بمقتضى قرار رقم 621/ ومن مهامه تكوين مربين متخصصات في التربية ما قبل المدرسة و تكوين مستمر و إعادة التأهيل. (مدور، 2202، ص251)

أما فيما يخص طبيعة التكوين فهو ينقسم بدوره إلى ثلاثة أقسام: (مدور، 2202، ص215-250)

-القسم الأول: التكوين الخارجي وهو موجه إلى الأشخاص الطبيعيين.

-القسم الثاني: التكوين الداخلي وهو موجه إلى المؤطرات العاملات ضمن هذه المؤسسات التربوية.

-القسم الثالث: التكوين الموجه إلى الأشخاص المعنيين وفق عروض خدمة من طرف مؤسسات عمومية أو خاصة، وتتوفر مدرسة تكوين مربين أطفال التعليم ما قبل المدرسي)بريسكول(على طاقم مسير و مؤهل في اختصاصات علمية ذات علاقة مباشرة بمحتوى برامج التكوين، وهو حامل لشهادات جامعية في علوم التربية و علم النفس و البيداغوجيا و علم الاجتماع وللطاقم خبرة مهنته في ميدان رياض الأطفال وتأطير و إعادة تأهيل المربين أثناء الخدمة.

أما على مستوى التنظيم البيداغوجي فإن برنامج التكوين يحتوي على ١٨ وحدة دراسية في مجال علم النفس و علوم التربية موزعة على سنتين دراسيتين، هذا في السياق العادي، أما في السياق السريع فتحضير مدة التكوين إلى سداسين) ١٢ شهرا (.

وعند نهاية التكوين تكتسب المربين الكفاءات المختلفة بناء على المحاور الكبرى المسطرة في البرنامج، ويكمن ذلك في العناصر التالية: (مدور، 2202، ص250)

-التخصص بعمق في ثقافة الطفل.

-التحكم في تقنيات المنهجية المعاصرة للتربية و التعليم في الرياض.

-القدرة على استيعاب وفهم و استخدام الاختبارات و المقاييس النفسية.

-تهيئة المربين لتطبيق طرق الإغاثة و الإسعاف الطبي الأولي.

2-2-الروضات التابعة لوزارة الطاقة و المناجم:

وهي عبارة عن روضات نموذجية من خلال التجهيز و الهياكل المتوفرة بها. وتستقبل الأطفال من سن 3 سنوات إلى غاية 2 سنوات، إلا أن المربين العاملات بها ووظفن على أساس المستوى الدراسي)الثالثة ثانوي(ثم خضعن لتدريب أثناء الخدمة لفت ارت متقطعة حسب البرنامج المقرر داخل الروضة. (مدور، 2202، ص250)

2-3-الروضات التابعة لوزارة الدفاع:

تستقبل هذه الروضات أبناء كل العاملين في قطاع العسكري و الأمن الوطني و الدرك الوطني و كل العاملين التابعين لوزارة الدفاع، إلا أن المربين العاملات بها يوظفن على أساس المستوى الدراسي "الثالثة ثانوي". (مدور، 2202، ص222).

2-4-رياض الأطفال التابعة لوزارة الشبيبة و الرياضة:

وتتمثل في الروضات الخاصة حيث تتحصل على الاعتراف من طرف مدي ارت الشبيبة و الرياضة و تتابعها من ناحية التجهيز و مدى توفر الشروط الضرورية حسب المقاييس الموضوعة المشروطة من حيث تطبيقها لبرنامج معين و عدد الأطفال المسموح لهم داخل الروضة، وتوظف المربين بدون مؤهل وبدون مستوى مشروط ولا خبرة مهنية بل حسب رغبة صاحب الروضة والتي يجب أن تكون

متخصصة في علم النفس أو الاجتماع، أو من سلك التعليم فقط، ولا تخضع لأي تدريب أي أن كل المربيات على مستوى القطاع الخاص غير مؤهلات لهذا العمل).مدور، 2202، ص222)

2/مهارات مربيات رياض الأطفال:

هناك مهارات خاصة يجب توافرها عند مربية رياض الأطفال حتى تتمكن بالقيام من التعامل السليم مع الأطفال، حيث تعتمد هذه المهارات في الدرجة الأولى على شخصية وحيوية معلمة رياض الأطفال، وفيما يلي ذكر هذه المهارات:

المهارة الأساسية هي فن التعامل مع الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، وهي مهارة اتصالية عملية في الدرجة و المقام الأول ولا بد أن تحب المعلمة الأطفال وتعطف عليهم وتهتم بتعليمهم و تشجيعهم من خلال الوسائل الاتصالية المشوقة و المتعددة.

مهارة التعرف على مظاهر الابتكار لدى الأطفال وطرق اكتشاف المواهب الإبتكارية المختلفة .

مهارة ملاحظة وتسجيل تقارير عن تفاعل الطفل مع أي موقف يتعرض له داخل حجرة الصف وخارجها.

مهارة تحديد الأهداف التربوية التي تهتم بالابتكار والإبداع في كافة المجالات وبكافة الأشكال والصور.

مهارة التعرف على أنماط تعلم الأطفال المبتكرين.

مهارة إكتساب الأطفال حب التفكير العلمي المنظم و استخدامه في الحياة العلمية وتنمية مهاراتهم هذا التفكير.

مهارة تفريد التعليم من طفل لآخر وذلك لطبيعة الطفولة ولاختلاف طبيعة وخصائص الأطفال.

مهارة تبسيط المعلومات والحقائق من خلال تقديم الاختبارات المتنوعة والمشوقة للأطفال.

مهارة فن رواية القصة للأطفال الصغار وهي مهارة مهمة جدا لتشويق الأطفال وحثهم على الإبداع والابتكار. (عامر، 2221، ص10-12)

مهارة معالجة الحاجات الشخصية مثل الذهاب إلى دورة المياه ولبس الملابس.

اللعبة بالنسجام مع الأطفال الآخرين.

معالجة المواقف التي تنطوي على المنازعات .

مهارة التحدث بوضوح وبطريقة مفهومة.

معرفة واتباع قواعد السلامة الأساسية. (عامر، 2221، ص12)

فمربية الروضة تحتاج إلى إحاطة كاملة بأهداف الروضة وأن يكون لديها القدرة والرغبة على التخطيط اليومي للأنشطة بما يتلاءم مع

احتياجات الأطفال الخاصة، ويقوم على التجربة الذاتية لهم، حيث يوفر لهم الاستمرارية في الاختبارات التي إلى مراحل التعليم المدرسي

المقبلة، ومن الضروري تمتعها بدرجة عالية من الرضا عن العمل الذي تقوم بها. (عامر، 2221، ص12 بتصرف)

ومما سبق يمكن القول أن إتقان المربية لهذه المهارات الأساسية يمكنها من التعامل مع الأطفال الروضة وفهم احتياجاتهم، وإتقانها

لهذه المهارات يسهل عليها إتقان أدوارها مع الأطفال سواء من الجانب النفسي أو الفكري أو التربوي .

7/أساليب تعامل المربية مع المشكلات السلوكية لدى الطفل:

تلعب مربية الروضة دورا هاما في التعامل مع المشكلات السلوكية للأطفال، كما تقوم بمساعدة الطفل في التغلب على هذه المشكلات، وفيما يلي عرض لهذه الأساليب:

1-منع حدوث المشكلات السلوكية:

لمنع حدوث المشكلات السلوكية هناك مجموعة من المبادئ التي يمكن للمعلمة إتباعها لتحقيق امتناع الأطفال عن ارتكاب أية سلوكيات غير مرغوبة، وتقوم هذه المبادئ على مجموعة من الأسس منها:

7-1-1- إيجاد مجموعة واضحة من اللوائح:

فاللوائح السلوكية لابد وأن تكون منطقية بالنسبة للأطفال. وبالتالي فإن أسباب وجودها لابد من أن توضحها للأطفال، وهذه العملية قد تحتاج من المعلمة إلى فترة طويلة حتى يستوعبها جميع الأطفال، الأمر الذي يعني أن على المعلمة أن لا تتعجب لعدم التزام الأطفال منذ البداية بها.) عدلي، 2225، ص222 (

هنا ينبغي على المربية أن تتيح الفرصة للأطفال في المشاركة في عملية وضع مثل هذه اللوائح السلوكية، وذلك لضمان أن تصبح لوائح نابعة ذاتيا وحتى يشعر الجميع بأهميتها وبدورهم في إيجادها، ومن ثم لضمان التزامهم بها واحترامها، وحتى عندما تكتشف المعلمة والأطفال أن بعض لهذه اللوائح لا ضرورة لوجودها كنظم لسلوكيات الأطفال، فلا يوجد ما يمنع من التخلي عنها وإلغائها من بنود اللائحة.) عدلي، 2225، ص222 (ومنه نستنتج أن الطفل يتقبل هذه اللوائح ويلتزم بها إلا إذا تم توضيحها من قبل المربية وعقد شرط مع الأطفال منذ البداية على وضعها وعدم جبرهم على الالتزام بها وأعطت المربية الحرية للأطفال في المشاركة على وضع هذه اللوائح السلوكية وهذا بحد ذاته يساهم في تعديل سلوكهم من تلقاء أنفسهم.

7-1-2- إرشاد الأطفال وتوجيههم لتحمل مسؤولياتهم ذاتيا:

فالأطفال عندما يستوعبون منطق اللوائح الموضوعية وعندما يعرفون أن المعلمة تتوقع منهم الالتزام بها، فإنهم يلتزمون بها ذاتيا بدون أي ضغط من المربية، وعليه فإن المعلمة ينبغي أن تضع هذا الأمر في حساباتها وتسعى إلى أن تنبع عملية تحمل مسؤولياتهم بصورة ذاتية.) عدلي، 2225، ص222 (مما سبق يتضح لنا أن أسلوب الإرشاد ينجح بتقبل الأطفال لقائمة اللوائح السلوكية، أي أن تعمل المربية هنا على تكوين الاستعداد للانضباط الذاتي للأطفال وذلك من خلال تقبلهم للوائح السلوكية وشعورهم بالراحة والأمان بعيدا عن الجبر.

7-1-3- التخطيط للأنشطة بشكل يبقى على إشغال الأطفال بالنشاط مستمر:

فالتخطيط اليومي لسير الأنشطة التعليمية مهم جدا بالنسبة لهذا الجانب وهو أمر يساعد المربية على استمرار انشغال الأطفال بالقيام بعمل ما يطيله أوقات الروضة، إذ أن المعروف أن الطفل يصبح أكثر استعدادا للقيام بسلوكيات شغب إذ وجد نفسه دون عمل يقوم به، إذ أن مثل هذا الأمر يؤدي إلى ملل الأطفال لانعدام النشاط الذي يؤدي بدوره إلى سوء السلوك.) عدلي، 2225، ص220 (فإن حدث أن أحد الأطفال قد انتهى من أداء المهام المطلوبة منه داخل قاعة الأنشطة قبل غيره من الأطفال، فينبغي على المعلمة في مثل هذه الحالة تكليفه بنشاط إضافي يبقى على استمرار انشغاله لاكتساب خبرات جديدة.

7-4-0- أهمية التأكد من السلوكيات المقبولة:

من المهم للمربية أن توضح وتحدد السلوكيات المقبولة من الأطفال، وذلك حتى يعرف الأطفال السلوكيات المطلوبة منهم وليكون ذلك حافزا للقيام بها، والواقع أن التأكيد على طرح السلوكيات المقبولة ينبغي أن يكون بصورة أفضل من التركيز على السلوكيات غير مقبولة، إن استعمال اللغة الإيجابية يكون أفضل من اللغة السلبية، اللهم إلا في بعض المواقف التي لا تحمل إلا التدخل السريع المباشر بها مثل الشجار، حتى هنا فإن اللغة السلبية لا بد من أن تلحق بلغة إيجابية مباشرة كأن تحدد المربية للطفل السلوك البديل الذي ينبغي أن يقوم به ولتعزيز دوره في تشجيع الأطفال على الاستمرار في سلوكيات الإيجابية.) عدلي، 2225، ص220 (ومما سبق يمكن القول أنه يجب على المربية هنا جعل الأطفال يشعرون أنها تقوم بالتركيز على أداءهم في النشاط بدلا من التركيز على ضبط سلوكياتهم وهذا مما يمنع من السلوكيات غير المرغوبة.

7-1-2- جذب انتباه الأطفال:

هناك بعض السلوكيات غير مقبولة التي تكون بسيطة التي ينبغي أن تتعامل المربية معها بطريقة مختلفة عن التعامل مع المشكلات الكبيرة ، وأفضل وسيلة للتعامل مع هذه السلوكيات هو منعها من الحدوث أساسا:
-التشديد على الأطفال للانتباه من بداية تقديم الأنشطة.

-المحافظة على نظام واحد في تقديم النشاط.

-مراقبة مدة انتباه الأطفال أثناء النشاط.

-تعويد الأطفال على مسؤولية الانتباه.

-التوقف على الاستمرار في النشاط ثم تقديمه لمدة طويلة .(عدلي،2225،ص222)

ومنه نستنتج أنه على المربية أن تخطط جيدا لضبط صفها و ذلك من خلال العمل على عدم شعور الأطفال بالملل مما يسمح لهم بارتكاب سلوكيا غير المرغوبة و ذلك من خلال مراعاتها لكيفية التنوع في الأنشطة و الانتقال من نشاط لآخر بهدوء مما يتيح للأطفال الفرصة للإتمام نشاطاتهم المختلفة والتقليل من الشغب أثناء النشاط.

وكذلك من أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية البسيطة نذكر منها ما يلي:

1- مراقبة كل الأطفال بانتظام:

فهذه المراقبة تساعد المربية على ملاحظة أية مشكلة سلوكية قد تحدث ،ولتحقيق هذه المراقبة ينبغي تنظيم شكل مقاعد الأطفال على النحو الأنسب الذي يساعد المعلمة على رؤية جميع الأطفال على اختلاف مواقعهم داخل حجرة الأنشطة.(عدلي،2225،ص222)
كل هذا من شأنه أن يوصل رسالة واضحة للأطفال بأن المربية يقظة و منتهية لكل ما يحدث أو قد يحدث داخل حجرة الأنشطة، الأمر الذي يدفعهم إلى الكف بل إلى عدم قيام بأي سلوك مخالف للوائح.

2- تجاهل بعض السلوكيات البسيطة جدا:

نحن لا ننصح المربية بالتدخل في كل وقت تلاحظ فيه مشكلة ما ،فقد تلاحظ المربية أن أحد الأطفال قد ألقى قلما على الأرض أو تحدث مع زميله، فمثل هذه الأحداث قلما تتطلب تعاملًا مباشرًا معها من قبل المربية وأن تتوقف عن الاستمرار في تقديم النشاط بسبب سلوك بسيط من مثل هذا النوع.

(عدلي،2225،ص225) فهناك بعض السلوكيات التي تصدر عن الأطفال للفت انتباه المربية أو للوصول على الاهتمام وتحدث عادة أثناء النشاط على المربية تجاهل بعض هذه السلوكيات واستمرارها في النشاط و يمكن توجيه نظره للطفل أو إشارة لعدم حدوث الفوضى بسبب السلوكيات غير المرغوبة البسيطة.

3-التعامل مع السلوك البسيط دون الحاجة الى التوقف عن النشاط :

يمكن للمربية إتباع أساليب التالية:

-استخدام نظرات العين المباشرة.

-استخدام اللمس البدني(مثل التريث على الكتف).

-استخدام توجيه السؤال بدون لفت النظر إلى السلوك الذي قام به الطفل منعا للإجراج.

(عدلي،2225،ص225) ومنه نستنتج أن الاتصال البصري أو التلاقي البصري يؤثر إيجابيا على سلوكيات الأطفال، من خلال توجيه المعلمة النظر للطفل يفهم مباشرة الم ارد منه وهذا الأسلوب يحفظ النظام داخل قاعة الأنشطة.

خلاصة:

كخلاصة لهذا الفصل حاولنا الإلمام و إعطاء فكرة حول المشكلات السلوكية و أساليب التعامل معها ، بدأنا بتعريف مرحلة الطفولة المبكرة و خصائصها و كذلك إعطاء مفهوم للمشكلات السلوكية و أسبابها و النظريات المفسرة لها، وكذلك تطرقنا إلى التعرف على أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية ، وذلك بإعطاء مفهوم رياض الأطفال و معلمة الروضة بالإضافة إلى خصائص وأدوار المعلمة والإشارة إلى تكوينها و علاقتها بالأطفال و أخي ار أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية .

الجانب الميداني

الفصل الثالث: إ

جاءات الدارسة الميدانية

تمهيد:

1/ منهج الراسة

2/ الدارسة الاستطلاعية:

2-1- أهداف الدارسة الاستطلاعية:

2-2- وصف عينة الدارسة الاستطلاعي:

2-3- وصف أداة الدارسة:

2-4- تقدير بعض الخصائص السيكومترية لأدوات الدارسة

3/ الدارسة الأساسية:

3-1- وصف مجتمع الدارسة وطريقة المعاينة

3-2- وصف الأداة في صورتها النهائية

3-3- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدارسة

تمهيد:

بعدما تطرقنا في الفصول السابقة للجانب النظري والذي يعد المرجع الأساسي لمتغير الدراسة ، سنتطرق في هذا الفصل إلى الاجرائات الميدانية التي تعتبر حلقة وصل بين الجانب النظري والميداني وذلك من خلال التعرف على إجراءات الدراسة الاستطلاعية ، ووصف العينة الاستطلاعية ثم الأدوات المستخدمة ، ثم التعرف على الخصائص السيكومترية التي تم اعتمادها للتأكد من صحة الأداة .

١/ منهج الدراسة:

اعتمدنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي فهو طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة و تصوير النتائج التي تم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها. (محمد سرحان، 2200، ص52)

٢/ الدراسة الاستطلاعية:

ان الدراسة الاستطلاعية عنصر مهم جدا لإجراء الدراسة الميدانية ، فهي تهدف إلى التحقق من صلاحية أداة جمع البيانات وصلاحيتها للتطبيق من خلال الصدق و الثبات ، حيث يتعرف الباحث على عينة الدراسة و الأداة و حساب خصائصها السيكومترية.

1-2- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- التعرف على عينة الدراسة

- بناء استبيان لقياس السمة المدروسة

- حساب الخصائص السيكومترية للأداة

- استطلاع ميدان الدراسة

2-2 وصف عينة الدراسة الاستطلاعية:

تمثلت العينة الاستطلاعية من 31 مربية ببعض الأطفال بالملكة العربية السعودية ، لقد قمنا بزيارة استطلاعية لبعض رياض الأطفال بمدينة الدمام ، وهذا بغرض الحصول على عينة تنتهي إلى نفس المجتمع ، بعد أن تم الاتفاق مع مديرات الروضة لإعطاء الوقت المخصص لتوزيع الاستمارات

2-3- أداة الدراسة:

بناء على طبيعة البيانات المراد جمعها ، تم تصميم أداة المتمثلة في استبيان لقياس أساليب التعامل المربية مع المشكلات السلوكية للأطفال و التي تتكون من 34 بند موزعة على ثلاثة أبعاد:

- بعد اللوائح: تقيسه الفقرات التالية: 03، 33، 65، 95، 10، 15، 40، 10، 4، 1، 0،

- بعد ارشاد الأطفال: 51، 45، 05، 20، 20، 50، 2، 5،

- بعد التخطيط للأنشطة: 43، 53، 13، 25، 25، 55، 09، 60، 30، 6، 3،

ويصح وفق للتدرج الثلاثي البدائل (دائما، أحيانا، أبدا)، بمفتاح التصحيح الآتي:

(3، 2، 1) تقدير الأوزن:

دائما يأخذ(3) أحيانا يأخذ(2) أبدا يأخذ(1)

2-4 تقدير بعض الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

لتأكد من صلاحية أداة الدراسة تم حساب كل من الصدق و الثبات ، الصدق بطريقتين و هما صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي والثبات بطريقتين وهما معامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية و فيما يلي شرح مفصل لكل خاصية على حدى:

2-4-1-1-الصدق:

2-4-1-1-1-صدق المحكمين:

بعد تصميم الأداة و عرضها في صورتها الأولى على (1) من الأساتذة المحكمين من تخصص علم النفس التربوي ، بهدف تحكيمه من حيث بناء البنود ومدى قياسها للأبعاد و كذا مناسبة بدائل الإجابة والتعليمة ووضوحها ،وقد تم ضبط الأداة في صورتها النهائية بناء على ملاحظات المحكمين حيث تم تعديل صياغة بعض البنود .

جدول(01) يوضح :نسبة صدق المحكمين المقياس

طبيعة التحكيم	عدد المحكمين	النسبة المئوية	الملاحظات
مدى انتماء الأبعاد للسمة المقاسة	٧	١٠٠%	منتمية من طرف جميع المحكمين
ملائمة عدد الفجوات في كل بعد	٧	١٠٠%	ملائمة من طرف جميع المحكمين
ملائمة بدائل الإجابة في كل بعد	٧	١٠٠%	ملائمة من طرف جميع المحكمين
وضوح التعليمات المقدمة للعينات	٧	٨٠%	واضحة من طرف 6 المحكمين
وضوح المثال المقدم للعينات	٧	٦٠%	واضحة من طرف 5 محكمين

من خلال الجدول رقم(١٠) نلاحظ أنه قد تم الإتفاق على إنتماء الأبعاد للسمة المقاسة من طرف جل المحكمين بنسبة ١٠٠%، كما تم الإتفاق على وضوح التعليمات المقدمة للعينات بنسبة تقدر ب (٨٠%) ، أما النسبة المئوية الخاصة بملائمة بدائل الإجابة في كل بعد فقد قدر ب ١٠٠% كما تم الإتفاق على مدى ملائمة عدد الفجوات في كل بعد ب ١٠٠% أما النسبة المئوية لوضوح المثال المقدم للعينات قدرت ب ٦٠% 2-4-1-2- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

تستخدم هذه الطريقة في حساب صدق المقياس من خلال قدرته على التمييز بين طرفيه أي بين المجموعتين الدنيا والعليا، وهذه الطريقة تستخدم في حساب الصدق التكويني وصدق المحتوى، حيث قمنا بترتيب درجات العينة تصاعديا، وأخذت نسبة 27% من طرفي التوزيع (30*27/100) و حساب الفرق باختبار "ت" بين متوسطي المجموعتين، كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول(02) يوضح صدق المقارنة الطرفية أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية

	المؤشر	العدد	F	sig	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	اختبارات	مستوى الدلالة
أساليب التعامل	سفلي	8	0.59	0.54	65,3750	4,71888	14	9.99	2.222
	علوي	8			91,2500	5,59974			

من خلال الجدول رقم(02) يتبين أن قيمة اختبار "ت" تساوي 99.9 (عند مستوى الدلالة المحسوبة) $\alpha=0.000.0$ ، وهي أقل من مستوى الدلالة 05.0 ($\alpha=$)، مما يشير إلى أن المقياس قادر على التمييز بين طرفيه الأعلى والأدنى، وهذا ما يؤكد على صدق المقياس.

5-4-03-صدق الاتساق الداخلي:

وقد تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس، وذلك بتطبيقها علي عينه استطلاعيه بلغت 30 مربية، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فق ارت متغيرات المقياس بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتهي إليه، وبين الدرجة الكلية للمحور بالدرجة الكلية للمقياس، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول(03)معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية لمحور المقياس:

العبارة/الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مجموعة لوائح		
1	,366*	دالة عند 0.05
4	,516**	دالة عند 0.01
7	,533**	دالة عند 0.01
10	,558**	دالة عند 0.01
14	,431*	دالة عند 0.05
17	,416*	دالة عند 0.05
20	,574**	دالة عند 0.01
23	,339	غير دالة
26	,565**	دالة عند 0.01
29	,529**	دالة عند 0.01
31	,673**	دالة عند 0.01
33	,565**	دالة عند 0.01
ارشاد اطفال		
2	,289	غير دالة
5	,769**	دالة عند 0.01
8	,352	غير دالة
11	,563**	دال عند 0.01
12	,732**	دالة عند 0.01
15	,329	غير دالة
18	,521**	دال عند 0.01
21	,656**	دال عند 0.01

24		,471**	دال عند 20.2
27		,665**	دال عند 20.2
التخطيط للأنشطة			
3		,295	غير دال
6		,489**	دال عند 0.01
9		,482**	دال عند 0.01
13		,533**	دال عند 0.01
16		,522**	دال عند 0.01
19		,612**	دال عند 0.01
22		,347	غير دال
25		,738**	دال عند 0.01
28		,480**	دال عند 0.01
30		,522**	دالة عند 0.01
32		,724**	دالة عند 0.01
43		,686**	دالة عند 0.01

يوضح الجدول 03) أن فرق ارت المقياس دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01 - 0.05) في حين أن هناك فرق ارت غير دالة إحصائياً والفرق ارت هي 3، 2، 8، 23، 22، 15) والتي يتم حذفها واستبعادها من التحليل الإحصائي، وهذا ما يؤكد أن فرق ارت المقياس تتمتع بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي، وبالتالي فإن المقياس صادق لما وضع لقياسه، ويمكن الاعتماد عليه في الدراسة الأساسية.

جدول 04) معامل ارتباط الدرجة الكلية لكل بعد من المقياس، مع الدرجة الكلية للمقياس:

أبعاد المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
لوائح اطفال	,947**	دال عند 0.01
ارشاد اطفال	,926**	دال عند 0.01
التخطيط للأنشطة	,928**	دال عند 0.01

من خلال الجدول 04) نلاحظ أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس ككل، جاءت كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01)، وبالتالي يمكن القول أن المقياس صادق لما وضع من أجله ويمكن الاعتماد عليه في الدراسة الأساسية.

2-4-2- ثبات المقياس:

وللتحقق من ثبات المقياس تم استخدام الباحث الطرق التالية:

2-4-2-1- معامل ألفا كرونباخ:

للتحقق من ثبات المقياس، تم الاعتماد على طريقة معامل ألفا كرونباخ، ويعتمد أغلب الباحثين على ب ارمج جاهزة لحساب هذا المعامل (مثل SPSS)، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (22): يبين قيمة Cronbach's Alpha معامل للمقياس

المتغير	عدد العبارات	الفا كرونباخ
اساليب التعامل مع المشكلات السلوكية	34	0.90

من خلال الجدول يتضح ان قيمة ألفا كرونباخ بلغت 0.90، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة جدا من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

2-2-4-2- طريقة التجزئة النصفية:

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية وعددها 30 مربية لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول للدرجات وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام جتمان والنتائج كما هي مبينة في الجدول:

المقياس	معامل الارتباط	معادلة سبيرمان	معادلة جوتمان
النصف الأول	0.90	0.95	0.95
النصف الثاني			

من خلال الجدول نلاحظ ان معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية قبل التعديل 90.1)، وبعد تصحيح طول المقياس بطريقة سبيرمان براون، فقد بلغ معامل الثبات 92.1)، أما بطريقة جوتمان فقد بلغ معامل الثبات 92.1) وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات يطمئن الباحث على تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية .

3/الدراسة الأساسية:

3-1 وصف مجتمع الدراسة وطريقة المعاينة:

3-1-1-مجتمع وعينة الدراسة:

يعرف مجتمع الدراسة بأنه جميع الأفراد الذين يحملون بيانات الظاهرة المراد دراستها، وهو مجموعة وحدات البحث التي ي ارد منها الحصول على بيانات التي تخص الظاهرة المدروسة و لهذا يجب علينا وصفه وصفا دقيقا) أنجرس، 5116، ص 013)، حيث تم اختار مربيات رياض الأطفال بمدينة تقرر والتي يبلغ عددهم ١٠٠)، بحيث يبلغ عدد رياض الأطفال بمدينة تقرر حوالى (١٥٠)

جدول رقم 06) يوضح توزيع أفراد العينة حسب رياض الأطفال

الروضات	عدد المربيات
روضة الطفل الملك	9
روضة الياسمين	6
روضة السلام	9
روضة الرجاء	6
روضة الجيل الصاعد	8
روضة آمال الغد	9
روضة قادة المستقبل	9
روضة ميار	6
روضة الأنامل المبدعة	9
روضة الياسمين	10
روضة جود النموذجية	4
روضة رحمة الإبداع	4
روضة خديجة	3
روضة الرجاء	4
روضة نور مكة	4
المجموع	100

3-1-2- طريقة المعاينة:

تم الاعتماد في اختيار عينة الدراسة على العينة غير العشوائية العرضية (الميسرة)، حيث تم توزيع

100 استمارة على مربيات رياض الأطفال بمدينة الدمام

2-0-2- خصائص العينة:

الأقدمية:

الجدول رقم 07) يوضح توزيع العينة حسب متغير الأقدمية

الأقدمية	التكرار	النسبة
3 سنوات فأقل	43	43%
3 سنوات فأكثر	57	57%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول رقم 11 (نلاحظ أن عدد المربيات ذوات الأقدمية 3 سنوات فأقل قدرت ب 43) أي بنسبة تقدر ب 43%)، بينما ذوات الأقدمية أكثر من 3 سنوات قدر ب 21) أي بنسبة قدرت ب 21%)

- طبيعة التكوين :

الجدول رقم 07) يوضح توزيع العينة حسب متغير طبيعة التكوين

طبيعة التكوين	التكرار	النسبة
جامعية	63	63%
تكوين مهني	31	31%
المجموع	011	011%

من خلال الجدول رقم 08 (نلاحظ أن مربيات الحاملين لشهادة الجامعية قدر ب 63)، أي بنسبة تقدر ب 63%)، بينما حاملات لشهادة التكوين المهني فقد ب 37) أي بنسبة قدرت ب 37%)

2-3- وصف الأداة في صورتها النهائية:

بعد إعداد إستبان لقياس أساليب تعامل المربية مع المشكلات السلوكية للأطفال ، و بعد التأكد من صدق وثبات الأداة ، تم حذف 6 بنود من أصل 34 بند موزعة على ثلاث أبعاد:

- بعد اللوائح: تقيسه الفقرات التالية: 1، 4، 7، 10، 14، 17، 20، 26، 29، 31، 33،

- بعد إرشاد الأطفال: 5، 11، 21، 18، 21، 24، 27،

- بعد التخطيط للأنشطة: 6، 9، 13، 16، 19، 25، 28، 30، 32، 34،

2-2- الأساليب الإحصائية:

قامت الطالبة بتفريغ و تحليل البيانات من خلال برنامج التحليل الاحصائي (spss v25)، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

المتوسط الفرضي: لمعالجة الفرضية الأولى

اختبار (ت): لدلالة الفروق بين متوسطين لعينتين مستقلتين لمعالجة الفرضية الثانية و الثالثة

الفصل الرابع

عرض وتحليل نتائج الدراسة

تمهيد

1- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الأولى

2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

تمهيد:

تم التطرق في هذا الفصل الى نتائج الدراسة الأساسية كما أفرزتها المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها بعد تطبيق الأداة، على عينة قوامها 100 (مربية رياض الأطفال بالدمام، حيث سنتطرق الى عرض نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها وفقا للفرضيات المقترحة. 1- عرض وتحليل نتيجة الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأول على ما يلي: يتصدر أسلوب ارشاد الاطفال وتوجيههم ترتيب أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية لأطفال الروضة من وجهة نظر المربيات.

بعد المعالج الإحصائية لبيانات الفرضية تم حساب دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي لأبعاد مقياس أساليب التعامل م المشكلات السلوكية ومتوسط العينة باستخدام اختبار "ت" لعينة واحدة لدرجات عينة الدراسة. والجدول الموالي يوضح النتائج المتحصل عليها: الجدول رقم 09): نتائج اختبار "ت" لدلالة هذه الفروق الفرق بين المتوسط الحسابي لعينة الدراسة والمتوسط الفرضي لأبعاد مقياس أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية

المؤشرات	العينة	درجة الحرية	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة اختبار "ت"	القيمة الاحتمالية
بعد اللوائح	100	99	22	21,67	2,040	1,607	0,109
بعد الإرشاد		99	14	14,08	1,383	0,578	0,564
بعد التخطيط		99	20	19,86	2,069	0,676	0,500
المقياس ككل		99	56	55,61	4,505	0,866	0,389

نلاحظ من خلال الجدول رقم 09) أن المتوسط الحسابي لبعد اللوائح قد قدر بـ 21,67 (بانحراف معياري بلغت قيمته 204,0 وهو متوسط أقل من المتوسط الفرضي للبعد والذي قدر بـ 22)، وبلغت قيمة اختبار الفروق "ت" 1,617 (عند القيمة الاحتمالية $Sig = 0,19$ ودرجة حرية 99) وهي قيمة غير دالة إحصائيا ما يعني أنه لا توجد فروق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي للبعد. أيضا قدرت المتوسط الحسابي لبعد الإرشاد بقيمة 14,08 (بانحراف معياري بلغت قيمته 1,383) وهو متوسط أكبر بقليل من المتوسط الفرضي للبعد الذي قدر بـ 14)، وبحساب اختبار الفروق "ت" نجد أنها بلغت قيمة 0,578 (عند القيمة الاحتمالية $Sig = 0,578$ ودرجة حرية 99) وهي قيمة غير دالة إحصائيا ما يعني أنه لا توجد فروق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي للبعد. وبالنظر كذلك بعد التخطيط نجد أن متوسطه الحسابي قد بلغ قيمة 19,86 (وانحرافه المعياري قدر بـ 2,069) وهو متوسط أقل من المتوسط الفرضي للبعد والذي قدر بـ 20)، وقدرة قيمة ت له بـ 0,676 (عند القيمة الاحتمالية 1، $Sig = 0,500$ ودرجة حرية 99) وهي قيمة غير دالة إحصائيا ما يعني أنه لا توجد فروق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي للبعد. كما يتبين أن المتوسط الحسابي لعينة الدراسة للمقياس ككل قدر بـ 55,61 (بانحراف معياري قيمته 4,505)، وهو متوسط أقل من المتوسط الفرضي للمقياس والذي قدر بـ 56)، وقد بلغت قيمة اختبار "ت" لحساب دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي ومتوسط العينة 0,866 (عند القيمة الاحتمالية $Sig = 0,389$ ودرجة حرية 99) وهي قيمة غير دالة إحصائيا وهو ما يدل على انخفاض مستوى أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية لأطفال الروضة. وبمقارنة المتوسطات الحسابية لأبعاد المقياس نجد أن بعد اللوائح كانت في الترتيب الأول وفي المرتبة الثانية بعد التخطيط وفي المرتبة الثالثة بعد الإرشاد.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على مايلي :

ل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ترتيب أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية لأطفال الروضة من وجهة نظر المربيات تعزى لمتغير الشهادة.

بعد المعالجة الإحصائية لبيانات الفرضية تم حساب اختبار الفروق "ت" لعينتين مستقلتي من أجل المقارنة بين درجات أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي على مقياس أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية لأطفال الروضة، والنتائج المتحصل عليه المبينة في الجدول التالي:

الجدول 10: نتائج اختبار الفروق "ت" لدرجات أفراد عينة الدراسة على مقياس أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية لأطفال الروضة تبعا لمتغير الشهادة

المؤشرات الإحصائية المجموعات	العينة	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة اختبار ت	القيمة الاحتمالية
جامعية	63	98	55,57	4,521	0,111	0,912
تكوين مهني	37		55,67	4,540		

نلاحظ من خلال الجدول رقم 10 (أن عدد أفراد عينة الدراسة قد بلغ 100 فردا، منهم 63) من ذوو مستوى جامعي بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم على مقياس أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية لأطفال الروضة 55,57 (بانحراف معياري قدر بـ 4,521 (ومهم) 37) ذوو مستوى تكوين مهني بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم على مقياس أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية لأطفال الروضة 55,67 (بانحراف معياري قدر بـ 4,540 (. وكانت قيمة "ت" لاختبار الفروق بين المجموعتي 0,111 (عند القيمة الاحتمالية Sig = 0,912 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0,05 بمعنى أنها غير دالة ، ومنه نقول إنه لا توجد فروق في بين أفراد عينة الدراسة ذوي المستوى الجامعي وذوي مستوى التكوين المهني، وعليه تم قبول الفرضية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ترتيب أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية لأطفال الروضة من وجهة نظر المربيات تبعا لمتغير الشهادة.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على مايلي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ترتيب أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية لأطفال الروضة من وجهة نظر المربيات تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب اختبار الفروق "ت" لعينتين مستقلتين من أجل المقارنة بين درجات مجموعتي أفراد عينة على مقياس أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية لأطفال الروضة وفقا لمتغير الخبرة المهنية، والجدول الموالي يوضح النتائج المتحصل عليها:

الجدول 11: نتائج اختبار الفروق "ت" بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية لأطفال الروضة تعزى لمتغير الخبرة المهنية

المؤشرات الإحصائية المجموعات	العينة	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة اختبار ت	القيمة الاحتمالية
جامعية	45	98	55,40	4,438	0,471	0,676
تكوين مهني	55		55.78	4,593		

نلاحظ من خلال الجدول رقم 11 (أن عدد أفراد عينة الدراسة الذين لديهم خبر مهنية)أقل من 3 سنوات(قد بلغ) 45(وقدر المتوسط الحسابي لدرجاتهم على مقياس أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية لأطفال الروضة)55,40(بانحراف معياري قدر بـ) 4,438(، وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة الذين لديهم خبرة مهنية)أكثر من 3 سنوات(55)، وقد قدر المتوسط الحسابي لدرجاتهم على مقياس أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية لأطفال الروضة)55,78(بانحراف معياري قدر بـ) 4,593(، وبحساب اختبار "ت" للفروق بين مجموعتي أفراد الدراسة نجد أنها قد بلغت قيمة) 0,471 (عند القيمة الاحتمالية Sig=0.676 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0,05 ما يعنى أنها غير دالة، ومنه نقول أنه لا توجد فروق في بين مجموعتي أفراد الدراسة حسب الخبرة المهنية، وعليه تم قبول الفرضية التي تنص على لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ترتيب أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية لأطفال الروضة من وجهة نظر المربيات بالمملكة العربية السعودية لمتغير الخبرة المهنية.

الفصل الخامس

تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

1- تفسير و مناقشة الفرضية الأولى

2- تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الثانية

3- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

تفسير ومناقشة الفرضية الأولى:

بعد المعالجة الإحصائية لبيانات الفرضية تم التوصل الى أن أسلوب واضحة من اللوائح يتصدر ترتيب أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية للأطفال الروضة من وجهة نظر المربيات.

وقد تعود هذه النتيجة إلى أن كثرة استخدام هذا الأسلوب من قبل المربيات لإمكانية استخدامها في كافة الأوقات ضف إلى ذلك نتائجها فعالة و يمكن ملاحظتها مباشرة ، وكذلك سهولة إلغاء بعض القوانين من اللوائح السلوكية حال ما اكتشفت المربية أنه تم الوصول للهدف ولا ضرورة لوجودها.

ويمكن تفسير النتيجة الى الدور الكبير الذي تقوم به المربية في تهيئة الجو المناسب للأطفال وتنمية قدرتهم وتوجيه سلوكياتهم ، فهي لها دورها القيادي في إدارة وتنظيم صفها و ذلك من خلال تحقيق نوع من التواصل بينها وبين الأطفال ، فالتواصل له دوره المؤثر على سلوك الأطفال.

كذلك يمكن القول أن وضع اللوائح السلوكية من أنجع الأساليب للتعامل مع المشكلات السلوكية ، التي يجب على المربية أن تراعي الفروقات بين الأطفال عند وضعها لهذه اللوائح ، فهي تحتاج لفترة طويلة حتى يستوعبها الأطفال ويلتزموا بها و ذلك حسب طبيعة كل طفل.

-فالطفل يكون أكثر استعدادا للقيام بسلوكيات مقبولة اذا كانت المربية قد أعطت بوضوح مجموعة القوانين الخاصة بسلوكيات الروضة بشرط أن تكون مفهومة ومقبولة من الأطفال أنفسهم ، وهذه الفكرة قائمة على اتفاق بين المربية و الأطفال وذلك بمشاركة في وضع هذه القوانين لضمان التزامهم بها واحترامها.

-وكذلك يمكن تفسيرها على أن هذا الأسلوب يحفظ الهدوء أكثر من أنه يعدل السلوكيات غير مرغوبة لدى الأطفال في الروضة ويؤثر إيجابيا على العملية التربوية فقد تستخدم المربية الاتصال البصري أو ما يسمى بنظرات العين للانتباه مثلا أو الصمت كأسلوب لضبط النظام وسط النشاط ، ضف الى ذلك إيماءات الوجه قد يكون لها أثر إيجابي على سلوك الطفل كما ذكرنا سابقا أن تكون هذه القوانين متفق عليها ، بحيث يفهم الأطفال الم أرد منهم مباشرة ، هذا يوفر الكثير من الوقت و الجهد على المربية لضبط سلوكيات الشغب أثناء النشاط.

كذلك من بين القواعد حرص المربية على تعليم الأطفال معاملة بعضهم البعض بلطف يحقق نوعا من الهدوء في الروضة و يقلل من الاشتباك وسط النشاط ، ضف الى ذلك حرص المربية على الأطفال برفع الأيدي عند التحدث ، فمن الفوضى الشائعة التحدث دون استئذان وهذا ما يسبب إزعاجا ، فوضع المربية لهذا الشرط في اللوائح السلوكية يكفل لها ضمان بيئة صفية خالية من سلوكيات الشغب والفوضى. وتختلف الدراسة الحالية مع دراسة "إيمان محمد شريف" (5116) والتي هدفت الى التعرف على الظواهر السلوكية غير المرغوبة لدى أطفال الرياض وأكثر الوسائل علاج استخداما من وجهة نظر المعلمات ، والتي توصلت نتائجها الى أن أكثر وسائل المعالجة استخداما من قبل المعلمات وسيلة الاهتمام بالطفل وتوجيه النصح والإرشاد له .

-وتعود نتائج دراسة "إيمان شريف" لسهولة وإمكانية استخدامها في كافة الأوقات و مع مختلف المشكلات السلوكية كالعناد والحركة الزائدة إلخ

-كذلك تنبه المربية الأطفال الى ضرورة التزام بقوانين اللعب و قوانين الانتهاء من اللعب ، يجعل الأطفال يتعلمون العادات الصحيحة و قيم التعاون وتعلم الانضباط والحفاظ على ممتلكات الروضة ومنه يتحقق تقليل سلوكيات غير المرغوبة كالتخريب و تكسير الألعاب.

-ومنه يمكن القول أن تنبيه المربية باستمرار لكل من يخالف هذا النظام يكفل لها ضمان انضباط الأطفال والتزامهم باللوائح حتى تصبح تنبغ منهم ذاتيا .

وفي المرتبة الثانية أسلوب التخطيط للأنشطة، يتصدر المرتبة الثانية في أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية. وتفسر هذه النتيجة الى أن هذا الأسلوب نتائجه ليست مضمونة ولا تصلح لكل المواقف مما يصعب على المربية استخدامه مع كافة المشكلات السلوكية لأطفال الروضة، فهو يضمن للمربية استمرار انشغال الأطفال بالنشاط، وذلك من خلال حرصها على مشاركتهم في جميع الأنشطة التعليمية و تكليفهم ببعض المهام، ضف الى ذلك تعليم الأطفال عن طريق اللعب، فالتعلم في الروضة يعتمد على أسلوب اللعب.

هذا الأخير له أهمية بالغة في امتصاص الطاقة وتفرغ الطاقة الزائدة عند الأطفال، خاصة في هذه المرحلة حيث أطلق عليها علماء التربية "بمرحلة اللعب"، فالتخطيط و الإعداد الجيد هو مفتاح أي نجاح، مما يجعل هذا الأسلوب ناجعا في التعامل مع المشكلات السلوكية.

وفي المرتبة الثالثة أسلوب إرشاد الأطفال فهو يتصدر المرتبة الثالثة لأساليب التعامل مع المشكلات السلوكية. وترجع هذه النتيجة الى صعوبة ملاحظة نتائجه مباشرة ولا تضمن للمربية تعديل كل سلوكيات الأطفال إلا في بعض المواقف. ويمكن تفسيرها على أنه للمربية دور كمرشدة نفسية للأطفال بتحديد قدرتهم و ميولهم و تحديد المشكلات التي يعاني منها الأطفال، بحيث يتطلب منها أن تكون قدوة حسنة لأطفالها في سلوكياتها وكذلك حرصها على حث الأطفال للمحافظة على نظام و ممتلكات الروضة من خلال النصح و الإرشاد عن طريق القدوة و القصة، والتي بدورها تحمل تعريفاً للطفل عن السلوكيات الخاطئة وتسعى الى تعديلها واستبدالها بسلوكيات صحيحة.

فهناك عدة دراسات حول تعديل سلوك الأطفال من خلال الأسلوب القصصي، كدراسة "جمال شفيق وآخرون" (5106) والتي هدفت الى محاولة وضع برنامج معرفي سلوكي قصصي مصور لتعديل سلوكيات البيئية الخاطئة لأطفال الروضة ومحاولة القضاء عليها، والتي توصلت نتائجها الى تأثير البرنامج حيث تخلى أطفال الروضة عن السلوكيات البيئية الخاطئة وابدال هذه السلوكيات الخاطئة بسلوكيات صحيحة وذلك بعد تطبيق البرنامج عليهم وهذا يدل على نجاح البرنامج القصصي المطبق في التأثير على سلوكيات الأطفال (في سن الروضة). أحمد، 5106، ص360)

-تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

بعد المعالجة الإحصائية لبيانات الفرضية، تم التوصل الى أنه لا توجد فروق في ترتيب أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية لأطفال الروضة من وجهة نظر المربيات تعزى لمتغير الشهادة) جامعية، تكوين مهني.(وتعود هذه النتيجة الى أن مهنة التعليم في رياض الأطفال هي فن أكثر من أنها علم يدرس، فالعمل في رياض الأطفال له مبادئ تلتزم بها كل مربية مهما كان مستواها العلمي ومؤهلها.

-ويمكن تفسيرها الى الدور الكبير للمربية في إكسابها الأطفال المعارف و الخبرات والسلوكيات، سواء من خلال أساليب التعامل معهم أو من خلال الأنشطة التي تعدها وتنفذها داخل الروضة، والتي تتيح بدورها فرص الإصلاح و الاستكشاف والتعلم، بما يسهم في تنمية قدراته وتطويرها وتعديل سلوكياته، في إطار من الحرية والأجواء المريحة يسودها الأمن وبعيدا عن الكبت والقلق.

-ويمكن إرجاع هذه النتيجة على أن المربية سواء كانت حاملة لشهادة التكوين المهني أو الشهادة الجامعية فهي تتعامل مع فئة صعبة و حساسة، فالهم هو فهمها و إلمامها بمراحل نمو الطفل وخصائص كل مرحلة معرفيا واجتماعيا و انفعاليا لتمكين من التعامل مع

الطفل بأسلوب المناسب لسلوكياته والتصحيح الفوري لتلك السلوكيات ،وأن تكون مستعدة نفسيا للتعامل مع هذه الفئة ، فالأطفال في حاجة ماسة الى إشباع حاجاتهم للحب و العطف في هذه المرحلة ،لما لهذا من أثر على نموه العقلي والنفسي و الاجتماعي نتيجة شعوره بالأمن و الطمأنينة ، وهذا يمكن أن تقوم به أي مربية اذا فهمت هذه الأساسيات و تركت التخصص بعيدا بمعنى أن توفر هذا فلا خوف على الشهادة أو التخصص فقد تكون الخبرة صقلته.

-وتختلف الدراسة الحالية مع دراسة "عائشة بدوي" (5102) والتي هدفت الى التعرف على أساليب تعامل المعلم مع التلميذ العنيد والتي توصلت نتائجها الى وجود اختلاف في أساليب التعامل المعلمين مع التلميذ العنيد باختلاف طبيعة تكوينهم.

- وترجع هذه النتائج الى طبيعة تكوين نفسها ، في تمكن المعلم من التعامل مع المشكلات أو بما يتعلق بضبط سلوك الأطفال وبالتالي يجد صعوبة في استخدام أساليب التي تمكنه من تعامل مع المشكلات.

تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

بعد المعالجة الإحصائية لبيانات الفرضية تم التوصل الى انه ، لا توجد فروق في ترتيب أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية للأطفال الروضة من وجهة نظر المربيات تعزى لمتغير الخبرة (3 سنوات فأقل ، 3 سنوات فأكثر)

ويمكن تفسير هذه النتيجة على أن رياض الأطفال لا تتطلب الخبرة في توظيف المربيات كما أن كثرة رياض الأطفال أدى إلى وجود مناصب شاغرة ، مما يسمح للمربيات إعطاء فرصة لتوظيف المربيات الجدد ، فالخبرة ليست مهمة بقدر أهمية أسلوب تعامل المربية مع الأطفال ، ضف الى ذلك النمو المهنى للمربية ، " فهو يساهم الى حد كبير في اكتسابها الخبرة من خلال اللقاءات التي تعقدها موجهات رياض الأطفال في زيارتهم التوجيهية للروضات حيث تنقل هؤلاء الموجهات للمربيات تجاربهن و الخب ارت التربوية التي اكتسبها أو شاهدنها من خلال عملهم) عدلي، 5110، ص50)

-ضف إلى ذلك المشاركة في دورات التدريبية التي تعقد لمعلمات رياض الأطفال بين الحين و الآخر بهدف تبادل الخبرات، واثارة المشكلات ووضع حلول مناسبة لها مما يؤدي إثارة الفكر العلمي لدى المعلمات ومن ثم رفع مستوى كفاءاتهن .

-ويمكن تفسيرها الى أن الظروف التي تحيط بالمربيات في الروضة متشابهة مما يؤدي الى اكتسابهن الخبرة من بعضهم البعض و هذا سيؤدي بالضرورة الى عدم وجود فروق تعزى لمتغير الخبرة في أساليب تعامل المربيات مع مشكلات السلوكية.

-ويمكن القول أن هذا يكفل للطرفين تبادل الخب ارت حيث تستفيد المربية الجديدة من الخبرة الميدانية التي يمكن أن تكون المربية القديمة قد اكتسبتها، بينما يمكن لهذا الأخير الاستفادة من المعرفة التي تحملها المربية الجديدة معها خاصة فيما يتعلق بأساليب تعامل المربية مع المشكلات السلوكية.

-وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة "عائشة بدوي" (5102) والتي تهدف الى التعرف على أساليب التعامل مع المعلم مع التلميذ العنيد وتوصلت نتائجها الى عدم وجود اختلاف في أساليب تعامل المعلم مع التلميذ العنيد باختلاف أقدميتهم في التعليم .

ومنه يمكن ارجاع نتائج دراسة "عائشة بدوي" الى معاشة المعلمين لنفس الظروف المهنية و الاجتماعية في المدرسة ، ضف الى ذلك تعايشهم في نفس المحيط مما يمكنه أن يكفل لهم تبادل الخب ارت حول العمل و إيجاد أساليب للتعامل مع التلميذ العنيد.

استنتاج عام:

تم في هذا الفصل عرض نتائج فرضيات الدراسة ، بعد تحليلها إحصائيا والكشف عن دلالتها الإحصائية ، حيث تم التوصل الى النتائج التالية:

- ١- يتصدر أسلوب اللوائح ترتيب أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية لأطفال الروضة من وجهة نظر المربيات.
- ٢- عدم وجود فروق في ترتيب أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية لأطفال الروضة من وجهة نظر المربيات تبعا لمتغير الشهادة.
- ٣- عدم وجود فروق في ترتيب أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية لأطفال الروضة من وجهة نظر المربيات تبعا لمتغير الخبرة.

المقترحات:

انطلاقا من النتائج المتحصل عليها تم اقتراح مايلي:

- إطلاع المربيات على مختلف الدراسات التي تناولت أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية ،
- ضرورة الاهتمام بإعداد المربيات حول كيفية التعامل مع مشكلات أطفال الروضة.
- توجيه مربيات رياض الأطفال باستخدام الأساليب المختلفة لتعامل مع المشكلات السلوكية.

دراسات مستقبلية:

- علاقة بين تكوين المربية و النمو الاجتماعي لطفل الروضة.
- مها ارت مربية رياض الأطفال ودورها في الحد من المشكلات السلوكية لطفل الروضة.

قائمة المراجع:

- أبو سعد أحمد عبد اللطيف والختاتنة سامي محسن(5100)، علم النفس النمو ، ط0، دار ديبيونو للنشر والتوزيع عمان ،الأردن .
- أحمد عبد الحليم نجلاء فتحي(، 5102)، المشكلات السلوكية لدى الأطفال بمدارس التربية الخاصة وأقاربهم بالتعليم العام الحكومي والخاص ،مجلة العلمية لكلية رياض الأطفال ، العدد ال اربع ، المجلد 4 أنجس مورييس) ، 5116، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط5، دار القصبة للنشر،الجزائر.
- إلياس أسماء جريس و مرتضى سلوى محمد علي(5102)، اتجاهات حديثة في تصميم وتطوير المناهج في رياض الأطفال ، ط0، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع .
- الذهبي دلال جاسم رضا)، 5102)، التعرف على خصائص معلمة الرياض وإدارتها للصف من وجهة نظر مديرة الروضة ،مجلة الفنون و الأدب وعلوم الإنسانيات و الاجتماع ، العدد52.
- أحمد نهان أحمد إبراهيم)، 5119)، دور مدي ارت رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أداء لمعلمات وسبل تطويره في محافظات غزة ،رسالة ماجستير ،الجامعة الإسلامية غزة ،فلسطين
- الشيخلي خالد خليل)، 5112)، (المشكلات السلوكية لدى الأطفال) الظاهرة ، الوقاية ، العلاج(، ط0، دار الكتاب الجامعي، العين-الإمارات العربية المتحدة .
- الزغول عمار عبد الرحيم) 5116)، الاضطرابات الانفعالية و السلوكية لدى الأطفال ١، دار الشروق للنشر و التوزيع،الأردن .
- أحمد جمال شفيق ومحمد أحمد عبد المنعم وزيدان حنان السيد عبد القادر و متولي السيد ارنيا عبد الفتاح)، 5106)، برنامج معرفي سلوكي قصصي لتعديل السلوكيات البيئية الخاطئة لأطفال الروضة، مجلة العلوم البيئية، المجلد الخامس والثلاثون.
- إسماعيل العم ارني عبد الغني محمد ،)، 5104)، مشكلات أطفال ما قبل المدرسة و أساليب المساعدة فيها ، ط0، دار الكتاب الجامعي.
- الحري نايف بن محمد)، 5102)، د ارسلة لبعض المشكلات السلوكية لدى أبناء دور التربية الاجتماعية من وجهة نظر الأخصائيين و المشرفين العاملين فيها، مجلة العلوم التربوية، العدد الثالث.
- بدوي عائشة)، 5102)، أساليب تعامل المعلم مع التلميذ العنيد ،مجلة العلوم الاجتماعية ، مجلد 1 ، العدد31.
- بكار عبد الكريم)، 5101)، (مشكلات الأطفال)تشخيص وعلاج لأهم عشر مشكلات يعاني منها الأطفال(، ط0، دار السلام للطباعة والنشر و التوزيع و الترجمة.
- جدي نجدة محمد عبد الرحيم و الحسن سالم إبراهيم الحضر)، 5102)، تقويم المهارة التعليمية الأساسية لمعلمات رياض الأطفال ،مجلة الأحياء ،العددان 01-02.
- ربوح لطيفة) 5102)، دور الروضة في بناء الكفاءة الاجتماعية عند الطفل ،طفل قسم التحضيري ،رسالة دكتوراه في علوم التربية ،جامعة الجزائر5 أبو القاسم سعد الله.
- زكي وسيمة عمر محمد)، 5111)،(دراسة لبعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية بمدينة المنيا في ضوء متغيرات الحكم الخلقى ،المسايرة/ المغايرة ، التروى الاندفاع ،رسالة ماجستير ،كلية التربية.
- سهيلة زعموش و نجيب بكيري)، 5155)، دور الأساليب التربوية في التخفيف من بعض المشكلات السلوكية لدى طفل المرحلة التحضيرية ،مجلة دراسات في علوم الإنسان و المجتمع ،المجلد 2، العدد3.

- شريف السيد عبد القادر)، 5103)، إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها، ط2، دار المسيرة للنشر و التوزيع .
- شريف إيمان محمد)، 5116)، الظواهر السلوكية غير المرغوبة لدى أطفال الرياض، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد 4، العدد0.
- شبكة ار ندا أيمن محمد) 5104)، واقع إعداد طفل ما قبل المدرسة في مصدر في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمياط.
- عبد الواحد أسما إسماعيل أحمد) 5102)، إعداد ب ارمج لطفل الروضة في ضوء بعض النظريات التربوية الحديثة، مجلة الطفولة، العدد التاسع و العشرون.
- عبد الجواد آية عبد الجواد بسيوني)، 5155)، المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة ذوي قصور المهارة الأكاديمية و تربوية للأطفال العاديين) دراسة مقارنة (، مجلة الطفولة، العدد الحادي و الأربعون عبد القادر حيايد حين)، 5150)، المشكلات السلوكية الصفية ماهيتها وأسبابها وطرق علاجها و التعامل معها، دفاتر البحوث العلمية، المجلد9، العدد0.
- طارق عامر عبد الرؤوف)، 5112)، معلمة رياض الأطفال، ط0، مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع، القاهرة.
- عدلي فهد عطف) 5103)، معلمة الروضة، ط2، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان.
- على منصور زيد) د، س)، الصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال بمدينة زلتين، مجلة الجامعة الأسمرية، كلية العلوم الإنسانية.
- عوض عباس محمود)، 0999)، مدخل الى علم النفس النمو (الطفولة-المراهقة-الشيخوخة)، دون ط، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- عبد الرحمن محمد محمود)، 5103)، علم النفس الطفولة، ط0، دار البداية ناشرون وموزعون.
- فايزة عبد الله قحطان إسماعيل)، د، سنة)، دور الأنشطة التربوية برياض الأطفال الأهلية في مدينة توفى تنمية الطفل من وجهة نظر المربيات، مجلة بحوث و دراسات تربوية، العدد الخامس.
- لحميدي عادل و جلاب مصباح) 5101)، المشكلات السلوكية السلوكية لدى الأطفال مجهولي النسب في الأسر البديلة، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، مجلد 01، العدد0.
- لامه طارق أحمد معمر)، 5155)، بعض المشكلات التي تحد من الدور التربوي لرياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، المجلد3، العدد3.
- محمود حسنين أميرة حسنين)، 5104)، اضطراب العناد المتحدي) أسبابه وتشخيصه وعلاجه)، دون ط، دار المعرفة الجامعية للطبع و النشر و التوزيع، الاسكندرية.
- محمد بدير كريم)، د، س)، مشكلات طفل الروضة و أساليب معالجتها، د، ط، دار المسيرة للنشر و التوزيع.
- محمود محمد سرحان علي)، 5109)، مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب.
- محمد عبد الطاهر الطيب ورشدي عبده حنين و محمود عبد الحليم منى)، دون سنة)، الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، منشأة المعارف، الاسكندرية.
- مخطاري نصيرة طالع)، 5101)، التربية و التعليم في رياض الأطفال، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، العدد30.
- م ارد عمروني)، 5151)، أساليب تعامل المربية مع المشكلات السلوكية لطفل التربية التحضيرية، مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع، مجلد3، العدد5.

المراجع

- مدور مليكة)، 5105، واقع تكوين مربيات الطفولة الأولى في الجزائر، مجلة علوم الإنسان و المجتمع، العدد 0.
- مصطفى فاروق أسامة)، 5100، مدخل الى الاضطرابات السلوكية و الانفعالية – الأسباب – التشخيص-العلاج، ط0، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان.
- مختار وفيق صفوت)، 0999، مشكلات الأطفال السلوكية، ط0، دار العلم والثقافة، القاهرة.
- هواري أميرة عمر عبد العاطي)، 5102، برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على استخدام بعض إستراتيجيات الحديثة في التدريس، مجلة الطفولة، العدد الثامن و العشرون.

